

تأهيل المصلحات، محكمات 3 الإسلام لله العبادة وإخلاص الدين له والثبات عليه

حسين عبدالرازق

ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اهله وصحبه وسلم - 00:00:00

قال الله تبارك وتعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقال الله تبارك وتعالى كنتم خيرا امة اخرجت الناس تأمرن بالمعروف وتهون عن المنكر وتومنون بالله - 00:00:13

وقال الله تبارك وتعالى في صفة المنافقين المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرن بالمنكر وينهون عن المعروف ويقبضون ايديهم. نسوا الله نسيهم ان المنافقين هم الفاسدون. ثم قال الله تبارك وتعالى في صفة المؤمنين والمؤمنات والمؤمنون والمؤمنات - 00:00:36

بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار - 00:01:00

خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن. ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم بهذه الآيات نبدأ هذا الدرس الثالث من دروس محكمات الاسلام وقد اخذنا مقدمة آآآ تشرح آآآ معنى المحكمات واثر آآآ وفيها الحديث كذلك عن اثر تعليم او - 00:01:21 تعلم وتعليم المحكمات آآآ ثم تكلمنا عن العلم بالله تبارك وتعالى وانه اعظم المحكمات واولها واعظم العلم واسره واعلاه واسله ثم تكلمنا عن آآآ قواعد في آآآ باب اسماء الله وافعاله ومحامده واثر ذلك على المؤمن - 00:01:49

اه وهذه المحاضرة هي اه العنوان العام لها ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون آآآ احب ان اذكر المسلمة الكريمة التي دخلت في دورة آآآ موضوعها تأهيل المصلحات - 00:02:09

احب ان اذكرها بهذه النية. ان تبقى نية التعلم لاجل العمل والتعليم. والاصلاح والدعوة وان تبقى هذه النية حاضرة عندك لا تغيب. فوضوح هذه النية امامك يعود عليك يعني بامور عظيمة - 00:02:31

تؤثر عليك سواء في طلبك للعلم آآآ او في الجزاء والثواب فاولا آآآ قال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى ما نوى فالمرء يناله من عمله بقدر نيته - 00:02:55

وبقدر سعيه كذلك المسلمة الكريمة التي تجلس آآآ تلتقي العلم وتستمع اليه وتقرأه وتتدارسه هذه المسلمة الكريمة اذا نوت من آآآ حضورها الدروس والقراءة نوت انها تتعلم لتعلما ولتنتفع - 00:03:14

ولتعلم ولتصلح ولتدعوا الى الله بهذا العلم. فلا شك ان اجرها سيكون مضاعفا ولا تستوي المسلمة الكريمة التي تلتقي العلم لنفسها فقط والمسلمة التي تلتقي العلم لنفسها لتعلم ولتعلما ولتدعوا الى الله تبارك وتعالى به. فهذه اول ثمرة من هذه النية - 00:03:40 الثمرة الثانية وهي مهمة جدا. وهي آآآ دقة التلقي لأن المسلمة التي تنوی ان تعلم ما تدرسه لا شك انها ستكون آآآ مهمتها بتقييد الفوائد وبالفهم اذا كان عندها اشكال او كان عندها آآآ سؤال لابد انها ستطرحه لماذا؟ لانها تجلس وهي تنوی ان كل ما تعلمه - 00:04:03 ستتعلمها ان شاء الله. كذلك يعود عليها آآآ من جهة اخرى وهو آآآ اعداد الدروس آآآ بنية التدريس. فمثلا آآآ تلاحظ المسلمة الكريمة آآآ كيف يشرح الدرس آآآ ما هي لغة البيان - 00:04:30

آآ كيف اوصل هذه المعلومة بماذا ابدأ؟ آآ ما هو مدخل آآ الشخص الذي امامي الذي اريد ان ادعوه الى الله وهكذا فلذلك من اعظم الامور التي انصح بها كل مسلم عمومه. واصلح اسف انصح بها كل مسلم - 00:04:51

وكل مسلم وكل مسلمة كذلك والذين ينونون الاصلاح منهم هو نية التعلم للعمل دعوتي الى الله فهذه النية لها فوائد كثيرة سنبذل باذن الله تبارك وتعالى ونسأله ان يجعلنا هداة مهتدين. وهذا الدعاء دعا به النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه - 00:05:11

ضرب على صدره وقال اللهم اجعله هاديا مهديا. هاديا ان يكون هاديا للناس داعيا الى الله سببا في هدايتهم سببا في ان يحبوا الاسلام سببا في ان آآ يحب الله تبارك وتعالى ويعلم عنه سببا في ان يعلموا السنة. سببا في ان - 00:05:36

ان تثبت قلوبهم على الحب على حب الله وحب النبي صلى الله عليه وسلم والعمل للدار الاخرة. فهوئاء هم خير الناس كما ان شر الناس من كفر وصد عن سبيل الله فان خير الناس من امن ودعا الى سبيل الله كما قال الله عز وجل - 00:05:56

ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال ابني من المسلمين. فاريد ان يعني ببقى امامك هذه النية. واذا اذا كنت من النوع الذي ينسى فاكتبي هذا امامك على المكتب او على الهاتف اكتبي اية تذكرك بها مثلا اكتبي آآ مثلا - 00:06:14

مؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرنون بالمعروف وينهون عن المنكر. مثلا او آآ اكتبي كتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتهنون عن المنكر وتؤمنون بالله او ومن احسن قولنا من دعا الى الله - 00:06:37

اي اية او حديث مثلا من دعا الى هدى كان له مثل اجرهم لا ينقص ذلك من اجرورهم شيئا. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لان يهدى الله بك رجلا واحدا خيرا لك من حمر النعم - 00:06:53

فهذه الامر كما انها آآ يعني تعين على استحضار النية فانها كذلك تعين على الدقة في التعلم والتلقى وانا عن نفسي مثلا المادة الوحيدة التي دخلتها بغير هذه النية هي المادة التي لا استطيع ان اشرحها الى الان وهي مادة التجويد - 00:07:08

التجويد النظري آآ فكنت درست آآ كتابا فيها ولكن لم يخطر بيالي للحظة اني يمكن ان ادرس اه هذه المادة فلذلك لم اكن اهتم بها اه والان لا استطيع ان اشرح مع انها مادة سهلة جدا بخلاف علوم الحديث او الایمان او اصول الفقه او تفسير القرآن. العلوم التي دخلتها وانا - 00:07:31

انوي فيها هذه النيات اعناني الله تبارك وتعالى عليها بحمد الله. فهذا اولا ثانيا قلنا الدقة في التلقى والاهتمام وتقدير الفوائد. ثالثا العزم. بقاء العزم مشتعلة المسلمة الكريمة التي تحمل المسئولية وترى ان هداية الناس آآ يعني يجب ان ان يكون لها من - 00:07:54

من يعتني بها من امة الاسلام وهي تنوي ان تكون مع المصلحين الذين لا يضيع الله اجرهم. لا شك ان هذه النية ستجعل عزها مشتعلة باقيا باذن الله تبارك وتعالى - 00:08:20

هذه المحاضرة اتكلم فيها آآ عن امور ثلاثة رئيسة نتكلم فيها عن الاسلام لله والاسلام لرب العالمين هذا هو اولا. ثانيا اتكلم عن العبادة. ثالثا عن الاخلاص. اللي هي ونحن له مسلمون - 00:08:34

ونحن له عابدون ونحن له مخلصون. عناصر هذه المحاضرة يعني العنوان العام لها آآ هو ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون والعنوان الثاني لها يعني العنوان المتمم انا انا احب ان تكون المحاضرة لها اكثر من عنوان. واري ان ان العنوان الواحد لا يكفي - 00:08:53

لماذا؟ لاني اريد ان آآ تبقى الفكرة الرئيسية آآ في ذهنك من اول المحاضرة الى نهايتها. العنوان الثاني ا فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربها عناصر هذه المحاضرة اولا نتكلم فيها عن ان الله تبارك وتعالى خالق كل كل شيء وانه رب كل شيء وكل - 00:09:20

من في السماوات والارض مسلم لله قانت له وساجد ومبسج له. وهو سبحانه اخذ بناصية كل دابة في الارض وكل من في السماوات والارض ات الرحمن عبدا. ثانيا نتكلم عن معنى الاسلام لله ومعنى الاسلام لرب العالمين - 00:09:46

ذلك عن اه ما الذي يخالف الاسلام؟ يعني ما الذي يضاد الاسلام ثالثا نتكلم عن الاسلام لله طوعا وكرها. ونتكلم عن ان الاسلام هو دين

الانبياء جمیعا وانه هو الدين الذي بعث به النبي محمد صلی الله عليه وسلم. وهو الدين الذي رضیه الله ولم يرضی غيره - 00:10:06

ونتكلّم كذلك عن فضل الاسلام واثرها على العبد في الدنيا والآخرة ونتكلّم كذلك عن آآ الرضا بالله ربنا وبمحمد رسولنا وبالاسلام دیننا.

رابعاً لماذا يسلم العبد لربه طوعاً؟ يعني ما هي الامور؟ كل من في السماوات والارض هو مسلم لله - 00:10:28

آآ قانت لله وساجد ومبسج لكن آآ يعني ما هي الاسباب التي تجعل الانسان يسلم لله طوعاً وليس فقط الاسلام الكره الذي هو بمعنى

ان الله يدب وامرها ويحيييه ويحيييه يضره يعني يملك له الضر والنفع ونحو ذلك لأنّا. ولكن ما هي الاسباب التي تجعل - 00:10:51

الانسان يسلم نفسه لرب العالمين تبارك وتعالى وماذا يعني انه مسلم؟ خامساً معنى العبادة وآآ اخلاص العبادة وآآ التي هي حق الله

تبارك وتعالى. سادساً فضل عبادة الله وخلاص الدين آآ له في الدنيا - 00:11:15

والآخرة. سابعاً آآ صبغة الله التي هي احسن صبغة. يعني كيف يصطبغ الانسان بصبغة الله وما معنى اصلاً صبغة الله تبارك وتعالى؟

ومن اين نعرف هذه الصبغة؟ واخيراً وسائل الثبات - 00:11:34

الاسلام حتى يلقى العبد ربه احب ان ابدأ من هذا الحديث العظيم وهو حديث في صحيح مسلم عن العباس ابن عبدالمطلب عن النبي

صلی الله عليه وسلم قال ذاق طعم الايمان. من رضي بالله ربنا وبالاسلام دیننا وبمحمد رسولنا. هذا الحديث حديث عظيم - 00:11:51

لانه يبين ان المؤمن يجد طعم الايمان يذوق طعم الايمان وليس فقط ان هذا الايمان آآ امر يتکلفه الانسان ويتعصب فيه ويشقى به بل

هو امر يجد حلاوته ويفرح به ويسعد به في الدنيا قبل الآخرة ويحيا به حياة مطمئنة - 00:12:14

قال النبي صلی الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان. يعني انه وجد هذا الطعم في الدنيا طبعاً وهذا وهذا الوجد الذي وجده او او او ذاقه

هو الذي يعينه باذن الله تبارك وتعالى على احسان العبادة - 00:12:39

وهو جزء آآ من شكر الله تبارك وتعالى لعبدة لان الله شكور. فإذا كان العبد عاماً بطاعة الله تبارك وتعالى فان الله يحيي حياة طيبة في

الدنيا والآخرة ما معنى رضي من رضي بالله ربنا رضي؟ اي اكتفى وقنع وفرح واطمأن واهتدى - 00:12:56

يعني مجرد انه آآ يذكر له الله تبارك وتعالى فانه يعني يكتفي به ربنا. يعني يكتفي به ويقنع به ويفرح به. يعني يفرح ان الله هو ربه.

نحن في الذكر اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله. يعني نحن نحمد ربنا تبارك وتعالى - 00:13:21

على انه له الملك لو كان هذا الملك بيد غير الله تبارك وتعالى كان ظلم الناس وقهراً لهم. لكن الحمد لله ان الملك لله تبارك وتعالى اذا

معنى رضي بمعنى اكتفى وقنع وفرح واطمأن وانشرح صدره وايقن ان الله تبارك وتعالى هو الحق. وايقن ان ذلك هو الحق -

00:13:45

يعني ان هذا الدين هو الحق لا يكون شاكاً ولا مرتاباً ولا مذبذباً ولا متربداً. لأنّي على بيته من ربهم آآ على نور من

ربه. فالامر واضح لا لبس فيه. ليس كبعض الناس الذي يقول انا اختبر الاسلام - 00:14:10

او انظر هل هو حق او لا؟ ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. فلن يكون الكتاب هدى لك الا بقدر ما توقنين انه لا ريب فيه اذا معنى

رضي بالله ربنا رضي بالله لنفسه مالكا ومدبراً ووالياً والها. كما قال الله عز وجل قل اغير الله - 00:14:33

ابغي ربها وهو رب كل شيء وكذلك من واجبات ذلك ان يكفر بما سواه فمن يؤمن به فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك

بالعروة الوثقى كما قال ابراهيم عليه السلام اني براء مما تعبدون الا الذي فطرني. وهذا هو معنى الرضا بالله - 00:14:57

يا ربنا آآ الرضا بالاسلام دیننا ان يعلم ان هذا الاسلام هو هو الدين الحق وهو الدين الذي يرتضيه لنفسه علماً وعملاً وتخلقاً فيسلام وجهه

لربه ويستقيم على هدى الاسلام - 00:15:20

ويعيش بهذا الاسلام ويمشي به في الناس فإذا كان كذلك فهو على بيته من ربها وعلى هدى وعلى نور. يعني يعلم هذا الاسلام ويعلم

لماذا هو مسلم. ويعلم لماذا كيف يعيش آآ مسلماً - 00:15:38

ويعتز بهذا الاسلام ويفرح به. قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. يعني يعني فضل الله تبارك وتعالى هو الاسلام ورحمة الله

القرآن. فمن كان مسلماً مهتماً بالقرآن فهو على خير علم وعمل في هذه الحياة الدنيا - 00:15:55

ورضي بمحمد صلی الله عليه وسلم رسولها. يعني رضي آآ متابعاً واماً ما يهتم به ويقتدي به ويستقيم على شريعته ويرضي بكل ما

جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - 00:16:15

آ يتبعه ويتأسى به ويسلم له وآ يصدق نبأ وخبره ويطيع أمره ويتجنب نهيه يعني ما نهى عنه ويحبه ويوقره وينصره وهكذا الى اخر مقتضيات آ الرضا بالنبي صلى الله عليه - 00:16:36

سلم رسوله فمن رضي بهذه الامور نلاحظ كلمة الرضا ليست كلمة لأ في صوت بعض الطالبات تقول ما فيش صوت لأ ده الصوت واضح جدا الصوت موجود الحمد لله اكيد يعني انا رافع الصوت الى اخر درجة. فهذه الامور نلاحظ كلمة الرضا هذا الرضا - 00:17:01

هذا الرضا بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا بقدر هذا الرضا تطمئن المؤمن وتهتدي وينزل عليها من السكينة والفرح بقدر رضاها آ كذلك تناول طعم الايمان وتجد حلاوته ويطمئن قلبه وتفرح وتهتدي. الذين امنوا - 00:17:30

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون بهذه الامور اللي هي حلاوة الايمان وذاوق طعم الايمان. هذه امور لن يجدها الا من من امن بالله ورضي بالله ربا وبمحمد - 00:17:55

رسوله وبالاسلام دينا وكل من كان مسلما فانه عنده نصيب من ذلك. ولكن يعني الناس فيه درجات بقدر العلم والعمل. لذلك آ آ الله تبارك وتعالى قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام. ومن يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا - 00:18:16

كانوا يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون وهذا صراط رب مستقيما قد فصلنا الآيات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم بما كانوا يعملون - 00:18:39

الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسوله صلى الله عليه وسلم. لا يكون ذلك الرضا وهذه فكرة مهمة جدا. لا يكون بذلك الرضا الا بالعلم بالله. يعني الرضا بالله ربا كيف يكون هذا - 00:18:59

وكيف يزيد عندي هذا ذوق الايمان اه وذوق حلاوة الايمان وطعم الايمان بالعلم بالله وباسمائه وافعاله ومحامده وبالثناء عليه وبتحميده وتكبيره وتمجيده وتسبيحه. كذلك الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم رسوله. انما يكون بالعلم به وببراهين آ رسالته - 00:19:16

وبالحجج التي اقامها الله تبارك وتعالى على صدقه وصدق رسالته. وكذلك بالحجج على صدق القرآن. وانه آ تمت كلمة رب صدقا وعدلا. وبالعلم بخلق النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه وصبره وجهاده ورحمته وآ حرصه على المؤمنين. كلما ازداد الانسان علما بربه - 00:19:42

وعلما بالنبي صلى الله عليه وسلم وعلما بالاسلام ايمانا وخلقها وشريعة. كل ذلك يجعله يرضى بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا هذا الرضا هذا الذي يشرح به صدر المؤمن للعمل الصالح. يعني لا يكون العمل الصالح - 00:20:07

بالنسبة له تكلفا وتعبا وشقاء ويکابد حتى يدخل فيه. لأن هذا الانشراح انشراح الصدر هو استعداد وقبول وقوة في العمل قال الله عزوجل وهذه الآية من اعظم الآيات قال الله عز وجّل افمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. فويل للقاسيه قلوبهم من ذكر الله - 00:20:30

اوئلئك في ضلال مبين. اذا عندنا هذه الآيات الثلاثة آ هذه المعاني الثلاثة على هدى من ربهم على نور من ربها. نلاحظ هذه الالفاظ عظيمة هدى نور ببينة بصيرة - 00:21:00

هذه الامور تدل على ان هذا المؤمن جمع بين البراهين التي هي قوة في الحجة. وجمع كذلك بين الطمأنينة والسكينة والنور والبيانات كما قال الله تبارك وتعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:21:16

في هذه الآية آ الله تبارك وتعالى آ يعني آ يبين حال من هدى الى الاسلام ورضي بالله ربا وبمحمد رسوله وبالاسلام دينا وبالقرآن هداية ونورا. يصبح له القرآن كالكشف. يصح به تصوره ويحسن به تصرفه. يكون - 00:21:39

بصيرة يكون في امن وسكون واطمئنان وفرح. اول ما تذكر له الآية او الحديث يطمئن قلبه. لا يتتردد لا لا يعترض على الشريعة لا يجادل اذا ذكر له الله اطمئنان قلبه بخلاف من اذا ذكر الله وحده اشمارت قلوبهم. بخلاف من يعترضون يجادلون يضعون - 00:21:59 الشبهات الاشكالات لا هو قلبه مطمئن بالله وبكتاب الله مكتف بهذا يرضى به وهذا هو حال الصحابة الكرام. كان عندهم من العلم

والهدى والنور والبيانات ما يجعلهم يبادرون بتصديق القرآن والسنة وبالعمل والاستجابة لها - [00:22:23](#)
فهذا معنى شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. لأن الله تبارك وتعالى فيها معاني التربية فيها معاني التدبر فيها معاني التعليم الهدية البيان معنى الله او الله تبارك وتعالى يكثرون فيه معنى العبادة - [00:22:48](#)

والتبعد والاحسان آآ انما معنى الله فيها معنى التربية. ان الله تبارك الذي خلقني فهو يهدين في هذا المعنى انهم عدو لي الا رب العالمين الذي خلقني فهو يهدين والذي هو يطعمي ويسقين اذا مرضت فهو يشفين. فالله كثيرون ما يكون الحديث فيها عن افعال الله - [00:23:11](#)

تبارك وتعالى فلذلك هذا المعنى عظيم فهو على نور من ربه يعني ان ربها الذي خلقه هو الذي هداه وبين له وانا اريد منك ان تتأمل في الكلمة شرح الله صدره للإسلام. يعني جعل صدره مهياً لقبول الاسلام. فرحا بالاسلام. مستعدا للعمل بالاسلام - [00:23:31](#)
يرى ان الاسلام اعظم نعمة انا اريد منك ان تتضمني الفرق بين امرأة مسلمة ترى ان هذا الاسلام عندها وصعوبة ومشقة يحرمها من امور كثيرة ويشق عليها ويفرض عليها اموراً تختلف - [00:23:51](#)

آآ يعني آآ يعني طبعها فهي تراه كلفة. ومشقة بخلاف امرأة تعلم عن الله ما يجعلها تحب الله وتتجه لقائه وتتوكل عليه وتفرح به وتطمئن اليه. وترى ان هذا الاسلام اعظم نعمة فتصبح وتمسي وهي تشكو - [00:24:08](#)
آآ تثنى على الله وتحمد الله تبارك وتعالى امرأة ترى الاسلام عندها ومشقة وامرأة تراه اعظم نعمة فتصبح وهي تحمد الله تبارك وتعالى هذا فرق عظيم جدا - [00:24:28](#)

وهو كذلك يعني يؤثر في العمل. فكما قال الله سبحانه وتعالى لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر ان يجاهدوا بأموالهم وانفسهم والله عليم بالمتفقين. انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله واليوم الآخر وارتبت قلوبهم لهم في ربهم يتربدون - [00:24:47](#)
فبقدر علم المرأة بالله وبرسول الله صلى الله عليه وسلم وبالقرآن وبالشريعة الاسلام وباخلاق الاسلام وعلمها براهين الاسلام يكون صدرها منشراً وتكون فرحة مطمئنة في قلبها من السكينة ما يعينها على - [00:25:07](#)

عمل الله تبارك وتعالى والشكر عند النعمة والصبر والرضا عند المصيبة. هي كذلك تكون يعني تعيش في هذه الدنيا جنة قبل الآخرة.
لماذا؟ لأن شريعة الاسلام وما فيها من العلم والاخلاق والاداب - [00:25:27](#)

المسلم فرحا بحالها يعني هي هي فرحانة انها ليست من ممن يتبعون الشهوات. فرحانة ان هي ان هي مهتدية ان الله الى كتاب الله فرحانة ان آآ يعني فرح بانها يومها يمضي مع القرآن مع السنة مع العبادة آآ فرح بانها ليست - [00:25:45](#)
من يخوضون مع الخائضين ويفتابون الناس. فعندها آآ يعني آآ استبصار اذا نزل بها مثلاً مكروراً فانها تحتسبه لله. اذا نزلت بها نعمة فانها تعلم انها من الله. كما قال الله عز وجل ومن يؤمن بالله يهدي قلبه - [00:26:05](#)

فلعلمها بانها على الحق هذا اول شيء مهم جدا. العلم بانك على يقين انك على هدى على بینة على بصيرة هذا العلم ورجاءك في ثواب الله. ويقينك في وعد الله كل هذا يجعلك تسلمين لله - [00:26:23](#)

وتسلمين من الوساوس افمن وعدناه وعدا حسناً فهو لاقيه كمن متعناه متاع الحياة الدنيا ثم هو يوم يوم القيمة من المحضرين.
فالذى يثق ويوقن في وعد الله ليس كمن يرتاب في وعد الله. فيتردد - [00:26:45](#)

في العمل واضح. فكل هذه الامور عظيمة جدا. المرأة المسلمة مسلمة لله. اما غيرها فهي عندها وساوس قلق تحزن على ما فاتها وتخاف من المستقبل وتعيش في الدنيا وآآ يعني عندها خوف تردد - [00:27:05](#)

آآ كما قال الله سبحانه وتعالى كالذى استهواه الشياطين في الارض حيران. حيران مضطرب انما المؤمنة المستقيمة على هدى الله اه المتعلمة عن الله وعن رسول الله وعن وفي كتاب الله تعيش في الدنيا عينها على الآخرة. قلبه موجه للآخرة تعلم ان - [00:27:25](#)
الآخرة هي دار القرار ان هذه الدنيا هي مدة الله سبحانه وتعالى يبتلي فيها اعمالنا. لكن الدار الاصل لها هي الدار الآخرة.
تأمل هذه الاية والله هذه - [00:27:45](#)

اية عظيمة جدا في كتاب الله تبارك وتعالى في سورة الفجر. الله سبحانه وتعالى قال يا ايتها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضية

مرضية فدخولني خلينا نجيب الاول الاية من اولها - 00:28:01

الله سبحانه وتعالى قال كلا اذا دكت الارض دكا دكا. وجاء ربكم والملك صفا صفا وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانى له الذكرى؟ يقول يا ليتنى قدمت لحياتي في يومئذ لا يعذب عذابه احد. ولا يوتق وثاقه احد. يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى - 00:28:20
الى ربكم راضية مرضية. فادخلني في عبادي وادخلني جنتي اريد منك ان تتأملي هذه الاية. التي فيها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى
الى ربكم. فكأن هذا هو الاصل وهذا بالفعل هو الاصل. يعني انت في هذه الدنيا في مدة - 00:28:50
ليست هي دار القرار. فالله سبحانه وتعالى يقول ارجعى الى ربكم. هذا هو دار هذه هي دارك. ارجعى الى ربكم ولكن سترجعين قضية
مرضية ترجعين راضية بالله وبرسوله وبكتابه وبالاسلام - 00:29:12

وترجعين كذلك مرضيا عنك عند الله. فانت راضية مرضية. يا سلام! ما اجمل هذا والله هؤلاء اعظم الناس علما وعملا ارجعى الى ربكم
راضية مرضية فادخلني في عبادي. زي ما احنا بنقول كده يعني ايه احنا بنسميهما في آآ بنقول عليها في مصر كلمة جميلة اركن جنب
اخواتك - 00:29:30

يعني ايه؟ يعني ادخلني مع الصالحين كما قال ابراهيم عليه السلام والحقني بالصالحين وكذلك قال آآ يوسف عليه السلام توفني
مسلمًا والحقني بالصالحين. وابراهيم عليه السلام قال والذي اطمع ان يغفر لي خطيبتي يوم الدين - 00:29:51
رب هب لي حكمًا والحقني بالصالحين. فهذا هذا هذه هي دارك. كل مسلمة كريمة تعلم ان الدنيا ليست هي دار القرار وليس هي دار
الجزاء فانها لابد لابد ان يقوى عملها ويطمئن قلبها. فادخل - 00:30:10
قولي في عبادي وادخلني جنتي. يعني ادخلني في عباد الله الصالحين وادخلني جنتي. فهذه الايات عظيمة. وانا اقول لابد للمؤمنة التي
تعتنى بدروس العلم لابد ان تعتنى بالنية في العلم. دروس العلم ايتها المسلمة الكريمة ليست مجرد معلومات - 00:30:30

ليست مجرد معلومة انما دروس العلم هي دين لابد ان تري اثر هذا العلم على قلبك وخلقك وعملك وطاعتك هذه مهمة ليست مجرد
جمع معلومات. الواحد يحفظ قواعد ويرصدها وخلاص ويخلص كتب. لا المراد منها ان ان تري اثر ذلك في - 00:30:52
وخلقك وعملك واستقامتك ولسانك وعينك. لابد ان ان في الجسد مضافة اذا صحت صلح الجسد كله. والله وتعالى بين ان القرآن انما
يعنى انزله الله ليزداد به الناس ايمانا والايام قول وعمل - 00:31:13

قال الله عز وجل واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. المؤمنة
تزداد ايمانا وعبادة بهذا العلم الذي تتلقاه - 00:31:31

فكلا تلقت معلومة اما ان تكون علما يثبت به قلبها. واما ان تكون عملا تستجيب له واضح بهذه من الامور المهمة جدا التي اريد ان
انبئ اليها لذلك قال الله سبحانه وتعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة. ولنجزئهم اجرهم -
00:31:48

احسن ما كانوا يعملون. والله سبحانه وتعالى ذكر كذلك الاطمئنان الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. الا بذكر الله تطمئن القلوب
بخلاف الكافرة او المنافق او المرتابة او التي تعبد الله على حرف هي في ظلمات الجهل او الشرك والضلال والهوى ومربيضة - 00:32:12

قلقة خائفة مضطربة حيرة. شف الالاظف التي يذكرها الله سبحانه وتعالى للمؤمنة الكريمة. الهدى النور البيان الفرقان بخلاف مثلا
الحيرة الضلال الظلمات الشرك الضلال الهوى المرض مرض القلب الخوف آآ فيه شركاء متشاركون. قسوة القلب فوبل للقاسية
قلوبهم. لا يعني ما معنى قاسية قلوبهم لا تنفعهم موعظة ولا - 00:32:33

اية تمام؟ ندخل الان في طبعا كل هذه كانت مقدمة يعني كل ما سبق هو مقدمة لنفهم لماذا نتعلم انما نتعلم لنعبد الله على هدى
وبصيرة آآ انا اريد ان اذكر مختصر آآ الرسالة. يعني مختصر آآ الرسائل او مختصر ما جاء في القرآن - 00:33:04
تمام؟ ثم سيفتي تفصيله في هذه الدروس ان شاء الله. اولا طريقة الوحي في بيان الهدى هي دعوة من الله وامر من الله بالنظر

والتفكير في ايات الله في الافق والنفس والوحى - 00:33:31

يعني انا اريد منك ان ترکزي في هذا. ياتي كثيرا في القرآن امر الله تبارك وتعالى بالنظر والتفكير في ايات الله في افاق يعني خلق السماوات والارض والشمس والقمر والنجوم والشجر والبحار والسحاب المسخر وهكذا - 00:33:49

وكذلك النظر في النفس وفي انفسكم ثالثا النظر في الوحي طيب هذا النظر سيؤدي الى يعني اذا كان الانسان يريد الهدى كما قال الله تبارك وتعالى آآ قل انما اعظمكم بواحدة - 00:34:09

ان تقوموا لله مثنى وفرادى ثم تتفكرولا. فلابد ان يريد العبد الهدایة ليست فقط الايات الايات قد يزداد بها الانسان كفرا كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربک لا يؤمّنون ولو جاءتهم كل اية. فالنظر والتفكير في آآ الكون - 00:34:27

الافق يعني وفي النفس. وكذلك في الوحي هذا هو السبيل الرئيس للاهتداء بالله تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول هذا. مثلا افلا يتذرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فیأمرک ان تنظر في هذا - 00:34:48

لتعلم انه من عند الله وانه حق. كذلك يأمرک ان تنظر في نفسك فلينظر الانسان مما خلق. ويمرک ان تنظر في خلق السماوات والارض وتتفكر في خلق في السماوات والارض. فهذا النظر يبين للعبد ان لهذا العالم هذا الكون لابد ان له خالقا - 00:35:08

واحدا قدیرا علينا حکیما مدبرا مالکا ويعلم ان له من المحامد ما يحمد عليها ويشكر عليها بالعمل. في علم ان ربه لم يخلقه لا لعبا ولا

ولا لهوا ولا عبشا ولا باطلا ولم يتركه سدى. بل ان الله خلق السماوات والارض بالحق. مهم جدا. اذا العبد بالنظر - 00:35:29

في ايات الله تبارك وتعالى والنفس والافق سيعلم خلينا نؤخر النظر ايه الى الوحي آآ يعني آآ بعد ذلك يعني خلينا نركز الان النظر في الافق وفي النفس. سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم حتى يتبيّن لهم انه الحق. تمام؟ هذا الحق يعني - 00:35:54

اعلم ان ربه خلق بالحق. وان الساعة لاتية فلم يخلق لا لعبا ولا عبشا ولا لهوا ولا ولم يترك الانسان السودان. طيب اذا ما دام الله سبحانه وتعالى له حکمة في هذا الخلق فانا احتاج ان اتعلم هذه الحکمة. كيف اتعلّمها؟ هل يمكن ان اعلم الحکمة - 00:36:14

من نفسي لا العبد فقير الى الله في كل شيء في وجوده وفي آآ خلقه وفي رزقه وفي تدبیره هو فقير الى الله في كل شيء. واعظم فقر آآ من العبد لله تبارك وتعالى انه فقير الى الله في العلم والهدایة. لذلك نقول اياك نعبد واياك نستعين. اهدا الصراط المستقيم. وقال ابراهيم عليه - 00:36:36

السلام لئن لم يهدني ربی لا تكون من القوم الضالين فالانسان لا يستغنى عن الله تبارك وتعالى طيب الانسان يشغله هذا الامر. من خلق السماوات والارض وما بينهما ما اسمه ما افعاله - 00:37:01

لماذا خلقها وما سبل الهدى وكيف اعيش مهتدیا؟ كيف اميز الخير من الشر؟ كيف اميّز الحق من الباطل؟ وما مصير العباد؟ يعني يبقى عندنا اسئلة ثلاثة او اربعة اسئلة المبدأ - 00:37:18

واسئلة الغایة واسئلة الوسيلة واسئلة المصير. بمعنى اصح كيف بدأ الخلق تمام؟ ولماذا بدأ وكيف نهتدي وما مصير العباد هذه الرباعية في احد يكتب تصحيح الايات لا اعلم تصحيح اي اية - 00:37:36

اه يعني الاية التي كانت اه كتبتها احدى الطالبات. تمام. طبعا احنا اتفقنا ان يعني الحمد لله يعني انت اه يعني التزمت بهذا الاصل وهو آآ عدم طرح الاسئلة الان - 00:38:02

اه هذه الاسئلة تشغل الانسان. طيب الانسان لا يمكن ان يهتدي الى الجواب عن هذه الاسئلة الا بالوحى المنزل من الله. لا يمكن ان يهتدي اليها بمجرد فطرته. الفطرة تعطي الانسان معرفة اجمالية. تمام؟ ولا يمكن ان يهدي اليها بعقله. او - 00:38:15

تفکیره او نظره ائما لابد آآ يعني ان ان الله تبارك وتعالى الذي خلق وله فينا حکمة لابد ان يبيّن لنا هذه الحکمة فالله تبارك وتعالى كما انه خلق فهو هدى. وهذه الثنائيّة تأتي كثيرا في القرآن. وهذا واجب. اول واجب عندنا اجمعی الايات التي فيها -

00:38:35

ذكر الخلق والهدایة انا اعطيكي اه يعني اه اللي هي الاية السهلة التي تكلمت عنها كثيرا الذي خلقني فهو يهدین. اجمعي انت توجد ايات يعني تقريبا سبع ايات في هذا المعنى - 00:38:58

فالانسان آآ يحتاج ان يتعلم هذا. طيب كيف يهدي الله تبارك وتعالى عباده باصطفاء آآ رسول رسل من البشر يوحى اليهم ويعلمهم ويبين لهم ويأمرهم بالبلاغ والبيان ويعملون هم انفسهم ويحكمون بين الناس ليقوم الناس بالقسط - 00:39:11

اذا هذا الوحي هو سبيل الهدى. والوحي هو النور الذي يهدي به الله تبارك وتعالى هذا الرسول مبلغ للوحي. لا يحق له ان اه يبدل ولا ان يغيره. وهو يدعوا الى الله تبارك وتعالى والى عبادة الله - 00:39:37

لا يحل له ان يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله. طيب هذا الرسول لابد ان يكون معه او هذا النبي لابد ان يكون الرسول او النبي الفرق بينهما ان شاء الله - 00:39:54

فيما بعد. فهذا النبي وهذا الرسول لابد ان يكون معه ايات تشهد له. ولصدقه ليعلم انه مرسلا ومنها من الله تبارك وتعالى حالة وهذا النبي يدعو الناس جميما الى امررين ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه - 00:40:06

يدعو الناس الى عبادة الله بما شرع الله تبارك وتعالى هذه هي خلاصة رسالات الانبياء ان يعبد الله بما شرع هذا ان يعبد الله ان يعبد الله وحده بما شرع تبارك وتعالى. طيب - 00:40:23

حال الناس تجاه دعوة المرسلين. منهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلال طيب الضالون يعني من هم المهددون هنا؟
المهددون هم الذين قبلوا رسالات الانبياء وامنوا بها وعملوا بها واستقاموا - 00:40:41

وعليها الى ان يلقوا الله تبارك وتعالى. هذه الخلاصة اللي هي قل امنت بالله ثم استقم. الضالون عن هذا السبيل بينهم الله سبحانه وتعالى. من هم من لم يتفكر في خلق الله ولا في خلق السماوات والارض - 00:40:58

ولم يشغله ان ينظر في نفسه عاش غافلا معرضا كما قال الله سبحانه وتعالى وكأي من آية في السماوات والارض يمررون عليها وهم عنها معرضون. انسان غافل عن ايات الله ومعرض عنها. او - 00:41:13

وعلم ان هذه هذا هو الحال الثاني. تفكك وعلم ان له ربا لكن انكر ان يكون الرب خلقه لغاية احنا عندنا كذلك الاية الاخرى الذين قالوا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. فهؤلاء لا يؤمنون بالله ولا بالدار الاخرة - 00:41:28

ولا يؤمنون بالبعث ولا الجزاء ولا شيء عندنا كذلك آآ من استكبر عن عبادة الله يعني علم ذلك لكنه استكبر كما قال الله سبحانه وتعالى انهم كانوا اذا قيل لهم لا الله الا الله يستكبرون - 00:41:47

وكذلك الله سبحانه وتعالى قال وحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا آآ كما قال الله عن ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين. وعندنا صنف اخر من الضالين وهم الذين اشركوا في عبادة الله. وعندنا كذلك من - 00:42:03

عبد الله ولكن بغير ما شرع. كما قال الله سبحانه وتعالى وربانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم. تمام؟ وكذلك آآ كان المشركون يحرمون ما احل الله ويجلون ما حرم الله. فهؤلاء حتى وان عبدوا الله لكن عبوده بغير ما شرع - 00:42:18

فالله تبارك وتعالى بعث النبيين مبشرين ومنذرين ليحكمو بين الناس فيما اختلفوا فيه وليعلموا الناس وليدلوا الناس على على الخير وينذرونهما الشر ويعلمون الناس لماذا خلقوا؟ وكيف يهتدون؟ وماذا يتقوون؟ ليقوم الناس - 00:42:36

القسط وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. آآ يعني المسلمة الكريمة التي حضرت معي اول محاضرة لنا في هذه الدورات اه لو يعني تذكرين ابني بدأت بهذه الاية. لأن هذه الاية عظيمة للمصلحة. لماذا؟ لأن - 00:42:55

الله يبين انه ارسل رسله لامررين. ليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من من الذي سينصر الله فاعظم الناس نصرا لله ورسله هم المصلحون. الذين لم يكتفوا بالايمان والاستقامة بل جمعوا معهما الدعوة والاصلاح وحب الخير للناس والسعى في هداية الناس وتبصير الناس عند الفتنة وتشييthem عند الشدائـ - 00:43:18

فهؤلاء خير الناس. لذلك الله سبحانه وتعالى قال لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم. حريص عليكم بالمؤمنات رؤوف رحيم. فكلما كان العبد يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الصفات كلما كان من خير الناس علما وعملا عند الله - 00:43:48

قال الله تبارك وتعالى كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب وانزل معهم الكتاب

بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البيانات بغياناً بينهم فهدي الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - 00:44:09

والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم الى اخر الآيات الله سبحانه وتعالى بين ان الناس لن يخرجوا من الظلمات الى النور الا بمحى الله وبرسالة الله. قال عز وجل كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد - 00:44:32

فاما علم العبد هذه المقدمات يأتي بعد ذلك الكلام عن آيات القرآن وما فيه من الانباء والتشريع والعبادات وكيف نصل؟ وكيف نصوم؟
كيف نتطهرون؟ كيف نذكي؟ اذا هذه المحكمات هي الاصل الذي ننفذ به الى شريعة الله - 00:44:55

تبارك وتعالى وكلما كانت المسلمية الكريمة عالمية بهذه المقدمات وهذه المحكمات كلما كانت اكثر قوة وقدرة باذن الله تبارك وتعالى
على عبادة الله عز وجل طيب ندخل آيات العنصر طبعاً والله كل هذه كانت مقدمة لتعلم اثر تعلم هذه المقدمات - 00:45:15
آيات المحاضرة اليوم يعني ربما تكون يعني ان شاء الله ساعتين. لأن احنا اتفقنا ان احنا لابد ان نزيد قليلاً. كانت ساعة ونصف. يعني قلنا
نزيد اليوم ان شاء الله سنتثبت على من ساعة ونصف الى ساعتين. والسبب ان احنا نأخذ فقط محاضرتين - 00:45:43
في الاسبوع وآيات اريد ان احنا يعني نكشف الجهود ان شاء الله. العنصر الاول هو آيات في هذه الآية اني وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفاً وما انا من المشركين. ومعها آية اخرى قل اغير الله ابغي - 00:46:00

وهو رب كل شيء. قل اغير الله ابغي ربي يعني هل ابتغي غير الله لها ومدبراً ومبوداً تبارك وتعالى وهو رب كل شيء فهذه الآية تحمل
دليلها وحجتها معها كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:46:18

قل انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة الذي حرمتها وله كل شيء. وامرتك ان اكون من المسلمين. فكلمت له كل شيء قريبة من الكلمة هو
رب كل شيء. كما قال الله عز وجل ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر ما - 00:46:37

من شفيع الا من بعد اذنه ذلكم الله ربكم فاعبدهم افلا تذكرون. يعني ذلك الرب الذي خلق ودب وهدى هو الذي وحده يستحق ان يعبد.
اذا كل الموضع التي ذكر فيها آيات الله ومخلوقات الله - 00:46:57

او انها مدبرات ومربيات وان الله خالقها وربها. كل ذلك يدل على ان هذه المخلوقات لا تستحق ان يصرف لها شيء من العبادة وان
ال العبادة لله تبارك وتعالى وحده آيات الثانية عندنا هنا وله اسلم من في السموات والارض طوعاً وكرهاً. مع قول الله تبارك وتعالى كل
له قاطعون - 00:47:15

فنحن الان سنتكلم عن قنوات الاشياء لله. ونتكلم كذلك عن تسبيحها لله. يعني ان كل المخلوقات كل خلق الله تبارك وتعالى هو مسلم
له قاتل لله. ساجد لله مسبح لله عبد لله - 00:47:40
تمام سواء طوعاً او كرهاً واضح كده؟ كما قال الله عز وجل الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل. وقال الله تبارك وتعالى كل له
قانتون. وقال افغير دين الله - 00:48:01

يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون. وقال كذلك المتر ان الله يسبح له من في السماء السموات
والارض والطير صفات كل قد علم صلاته وتسبيحه. والله عليم بما يفعلون. وقال - 00:48:14

ولله يسجد من في السموات والارض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والاصال. وقال ان كل من في السموات والارض الا انت الرحمن
عبد فهذه الفكرة مهمة جداً انت تعلمي ان كل هذه المخلوقات هي قانتة لله - 00:48:33

وهذا القنوات سنعلم معناه. طبعاً القنوات في لسان العرب معناه دوام الطاعة كما قال الله سبحانه وتعالى آيات ابراهيم كان امة قانتة
للله حنيفاً. والآية التي اذكر بها كثيراً لتحتسببي. وتعلمي المسؤولية. لما قالت الملائكة آيات - 00:48:53
آيات مريم ان الله اصطفاك وظهرك واصطفاك على نساء العالمين. يا مريم اقنتي لربك واسجدي وارکعي مع الراکعين. فكأن الملائكة
تقول كما ان الله من عليك بهذا وحبب اليك الایمان فاقنتي لربك يعني داومي على طاعة الله. فانا اقول لك كذلك كما ان الله من عليك

وبالهداية وبحب العلم وبطلب العلم فهذه نعمة من الله لابد ان تقنطى لربك يعني ان تداومي على هذه الطاعة ما معنى قنوت المخلوقات لله؟ القنوت معناه ان هذه المخلوقات الله تبارك وتعالى يحكم فيها وأا - 00:49:31

انهم آآ انها جمیعاً اعترف لله تبارک وتعالی بانه ربها. حتى لو انكرت ذلك بلسانها. كما قال الله عز وجل وجحدوا بها واستيقنـتها انفسـهم
ظلمـا وعلـوا. وقال فـانـهم لا يـكـذـبـونـكـ ولكنـ الـظـالـمـونـ - 00:49:50

بایات الله يجحدون آآ كذلك الرغبة الى الله عند الشدائد كما كان يفعل المشركون اذا ركعوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين يعني اذا كانوا في حالة اضطرار فانهم يدعون الله - 00:50:04

آآ كذلك في الجزاء على الاعمال والله تبارك وتعالى سيجازيهم على اعمالهم سواء رضوا او لم يرضوا. او لم يرضوا. كذلك اه يعني هذا القنوت لا يخرج عنه احد. فكل هذه المخلوقات مدبرة من الله. الله هو الذي يحييها ويميتها - 00:50:20

والذى يشفىها وهو الذى يرزقها وهو الذى يدبّر امرها. فهذا من معانى القنوت. كذلك السجود هو من القنوت وكل من في السماوات والارض يسجد لله. طوعاً وكرها المؤمن يسجد لله بفضل الله طوعاً ولله الحمد. انما الكافر يسجد رغم ما عنه. كما قال الله عز وجل -

اه في عندنا ايتان الاية في سورة الرعد الله سبحانه وتعالى ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها فهذا عموم عم به كل من في السماوات والارض، لكن في الاية الاخرى التي فيها السجود - 00:51:01

اللّٰهُمَّ إِنَّمَا يَعْمَلُ أَهْلُ الْأَرْضِ مِنْ حُسْنٍ يُمْكِنُهُ اللّٰهُ وَمِنْ شُرٍّ يُمْكِنُهُ اللّٰهُ وَمَا لَهُ بِمَا يَصْنَعُ شَرِيكٌ

ان الله يفعل ما يشاء اريد منك ان تنظرى الى هذا المعنى العظيم الذى ختمت به الاية. يعني كثير من الناس يسجدون لله فالحمد لله الذى جعلنا ممن له طوعا. اللهم لك الحمد ان شرفتنا بهذا السجود. طيب وكثير الحق عليه العذاب. ومن يهين الله - 00:51:34

فكل من لا يسجد لله طوعا هو ممن اهانه الله تبارك وتعالى واه صرفه عن هذه العبادة العظيمة. فان العبد قيمته عند الله تبارك وتعالى بقدر عبوديته لله كما سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى. القرآن يدل - 00:51:56

لأنها تسبح وانها تسجد. كما قال الله سبحانه وتعالى كل قد علم صلاته وتسببيه - [00:52:15](#)

واضح اه فهذا امر. طيب العبد احنا عندنا العبادة في عدنا اه العبادة اه يعني ذكرت في القرآن على نوعين. العبادة بمعنى العابد لله حتى لو كان كرها كما قال الله سبحانه وتعالى ان كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عبدا - 32:52:00

تمام؟ وقال الله تبارك وتعالى افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السماوات والارض طوعاً وكرهاً واليه يرجعون. فالمراد بهذا الاستسلام والخضوع والذل لله تبارك وتعالى اه كاماً كذلك في اه حاجة العباد لله سبحانه وتعالى. لكن هذا لا يثاب عليه العبد. يعني

وتعالى. وهذا هو المعنى الثاني هذا هو المعنى الثاني للعبد - 00:53:18

الحمد لله فالمعنى الثاني للعبد هو الذي يعبد الله طوعاً يحب الله ويخلص له الدين ويستعين به ويتوكل على كما ذكر الله سبحانه وتعالى في قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً آ كذلك في قول أبليس آ إلا عبادك

فمنهم المخلصين وكذلك في قول الله تبارك وتعالى يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون. وكذلك في قول الله واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب وفي قوله نعم العبد انه اواب - 00:54:05

اذا هذه الايات فيها معنى العبودية لله طوعا. انما الاية التي فيها ولله يسجد من في السماوات والارض طوعا وكرها. ان كل من في السماوات والارض الا انت الرحمن عبادا. كل هذا فيه آآ معنى العبادة اللي هي لا يخرج - 00:54:18
عنها مخلوق. اي يعني لا يخلق عنها آآ لا يخرج عنها آآ شيء. وانما كل من في السماوات والارض انت الرحمن عبادا اه الان سنتكلم عن الاسلام لله طوعا. نحن تكلمنا عن الاسلام لله كرها. ان الله سبحانه وتعالى يدبر - 00:54:34
امره وان الله تبارك وتعالى يحييه ويميته ويرزقه اه هذه الامر التي لا يثاب عليها. الان نتكلم عن الاسلام لله طوعا. قال الله تبارك وتعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. نلاحظ في في الايات - 00:54:54
السابقة تتكلم عن ايه؟ عن معنى انه اسلم لله طوعا او كرها اه كما جاءت في الاية اه وله اسلم من في السماوات والارض طوعا وكرها. لكن في هذه الاية الثانية قال ومن احسن دينا من اسلم - 00:55:14

للله وهو محسن. هو الذي اسلم وجهه لله. هو الذي رضي بالله. واحبه وعظمته وكبره ومجلده وحمدته واحسن في عبادته فهذا المعنى هو الدين الذي رضي الله عنه. ان الدين عند الله الاسلام. وقال تعالى واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:55:32
وهذا بالضبط هو موضوع هذه المحاضرة من اولها لآخرها. ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم يعني شعورك او علمك بان الله اصطفى لك هذا الدين وانك كذلك اصطفاك لهذا الدين. فالدين - 00:55:56
دين مصطفى وانت مصطفاة لهذا الدين. والله هذا يريد الانسان في هذه الدنيا اكثر من هذه النعمة ان يعلم ان الله اصطفى له هذا الدين اه ثانية واحدة ان يعلم ان الله اصطفى هذا الدين - 00:56:16
ما فيه من العلم والعمل والاخلاق والاداب والشرائع والقصص والانباء. واصطفاه هو لهذا الدين الحمد لله رب العالمين. فانا انا اريد منك ان تتأمل هذه الاية. خلينا نتللو الايات من اولها. الله سبحانه وتعالى - 00:56:40
يدذكر لنا قصة ابراهيم. انا طبعا احب ان تكون كل الدروس مأخوذة من كتاب الله تبارك وتعالى. وان ترتوي المؤمن من كتاب الله ان تشبّع منه يعني تتضلع منه يعني يكون اصل كلامنا في اي باب في دين الاسلام هو من كتاب الله ومن حديث رسول الله - 00:56:58

النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله تبارك وتعالى واديرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك آآ انا ممكن اعلق على الايات وانا اتلوها حتى لا اكرر ذلك. اولا هم يعني آآ آآ ابراهيم واسماعيل سألا ربهم - 00:57:18
تبارك وتعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك هذا هو الاسلام الطوع معلش سانية واحدة فهذا هو الاسلام الطوع. يعني يا رب اجعلنا من يسلم وجهه لك ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك - 00:57:40
وارنا مناسكتنا وتب علينا انت التواب الرحيم. هذا فيه يعني علمنا كيف نتقيقك كيف نهتدى. كيف نعبدك؟ ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انت العزيز الحكيم. ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. ملة ابراهيم هي الاسلام لله - 00:58:05

مع احسان العمل. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. الله سبحانه وتعالى يبين هذا الاصطفاء. اذ قال له اسلم قال اسلمت لرب العالمين. المبادرة الى العمل هذا هو المؤمن الذي رضي بالله ربنا الذي رضي بالله ربنا هذا سيرضى بكل ما يأتي عن الله. خلاص هذا من عند الله كما قال ابو بكر - 00:58:24
آآ لما قالوا له ان صاحبك يزعم انه اسرى به ليلا الى اخره. قال ان كان قالها فقد صدق. خلاص اذا امنت بالاصل لابد ان اؤمن بكل ما جاء من هذا الاصل - 00:58:50

اذ قال له ربها اسلم قال اسلمت لرب العالمين. ووصى بها يعني هذه الكلمة لا اله الا الله والاسلام لله. ووصى بها ابراهيم بنيه يعقوب يا بنى انت الله اصطفى لكم الدين. فلا تموتون الا وانتم مسلمون - 00:59:02
ان المعنى العظيم في هذه الاية كأنه يقول لهم يعني ايهاكم ان تخرجوا من هذه الدنيا ويفوتكم هذا الدين الذي اصطفاه الله. زي ما انا

اقول ايه كده؟ خليني اضرب لكم مثال - 00:59:19

البلدي يقرب المعنى. انا اعرف ان في واحد مثلا هيروح السوق اللي هو السوق يوم الاثنين. يوم يوم الاثنين. فاقول له انت رايح السوق فيقول لي اقول له اووعي يفوتك - 00:59:33

الفراولة اللي موجودة في السوق. يعني لو لو اليوم بتابع السوق خلص او انت خرجت من السوق دون ان تشتريها دون ان تشتريها يبقى انت فاتك اهم شيء يعني طبعا انا اقرب المعنى فقط. يقول فلا تموتن الا وانت مسلمون. هذا معناه انك ان من حاز الدنيا بما فيها

- 00:59:43

دون ان يكون مسلما لله فقد خسر نفسه وما ربح شيئا. وهذا معنى قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة. ومن خرج من هذه الدنيا بالاسلام لله تبارك وتعالى - 01:00:03

فما فاته منها شيء يذكر. شو في كلمة فلا تموتن الا وانت مسلمون فيها معنيان. ان يختاروا الاسلام وان يصبروا حتى الموت ان يلقوا الله مسلمين كما قال الذين كانوا سحرة لفرعون. اهم ما يشغلهم ربنا افرغ علينا صبرا حتى - 01:00:17

من هذا البلاء وتوفنا مسلمين وكما قال يوسف عليه السلام توفني مسلما والحقني بالصالحين. وان شاء الله سندكر وسائل الثبات على الاسلام في اخر هذه المحاضرة طيب آآم كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد الهك والله ابايك ابراهيم واسماعيل واسحاق الله واحدا ونحن له مسلمون ايضا لحظي - 01:00:37

ونحن له مسلمون. تلك امة يعني هم اختاروا هذا وبادروا اليه تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون. وقالوا قولوا هودا او نصارى تهتدوا. اليهود والنصارى يدعون ان الهدایة اليهود يدعون ان الهدایة في - 01:01:00

والنصارى يدعون انها في النصرانية ماذا قال الله؟ قل يعني النبي الله سبحانه وتعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول لهؤلاء الذين يدعون هذه الدعوة الكاذبة قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. هذا يتضمن امررين. يتضمن الرد على هؤلاء وتكذيب هؤلاء في ادعائهم ان اليهودية - 01:01:17

النصرانية هي الهدى. قال لا الهدى هو الاسلام. ثانيا يكذب هؤلاء في ادعائهم ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا لأن ملة ابراهيم هي الاسلام وبعد ذلك الله سبحانه وتعالى امرنا نحن ومن يهتدى قولوا - 01:01:40

امنا بالله وما انزل علينا ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى. وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. يعني بين الله سبحانه وتعالى انت كمسلمين لا نؤمن فقط برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بل نؤمن بجميع الانبياء والمرسلين - 01:01:56

هذا يتضمن تكذيبا لهؤلاء الذين ادعوا ان انهم على ملة آآموس او على ملة عيسى لانهم لو كانوا على ملة موسى وعيسى كانوا امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم. تمام؟ طيب ونحن - 01:02:16

له مسلمون. فان امنوا بممثل ما امنت به فقد اهتدوا تمام؟ وان تولى يعني ان امنوا بممثل هذا الایمان يعني كما انكم امنتتم بجميع الانبياء والمرسلين. وبالنبي صلى الله عليه وسلم يجب ان يؤمنوا - 01:02:29

فان امنوا بممثل ما امنت به فقد اهتدوا. وان تولوا فانما هم في شقاق فسيكفيتهم الله وهو السميع العليم صبغة الله. لأن اليهود والنصارى كانوا يعني الى الان حتى يصبغون يعني بيسموها - 01:02:43

عميد اول يصبغون ابناءهم في الماء اما لمغفرة الذنوب او يعني ليتنصر او يتهدود كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فابواه يهودانه او ينصرانه وقالوا هي احسن صبغة. فربنا تبارك وتعالى قال لا. صبغة الله اللي هي الاسلام - 01:02:58

وفطرة الله تبارك وتعالى. ومن احسن من الله صبغة لأن الله الذي خلق لا شك ان صبغته هي الاليق بالانسان. ونحن له عابدون قل اتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم ولنا اعمالنا ولكم اعمالكم ونحن له مخلصون. شفت هذه الثالثية؟ ونحن له مسلمون - 01:03:15 نحن له عابدون ونحن له مخلصون هذه هي خلاصة هذا الدرس. الاسلام لله وعبادة الله واحلاص الدين لله. الله سبحانه وتعالى كثيرا ما يذكر هذا الاسلام كما قال فالهكم الله واحد فله اسلموا. وكما قال آآفنجعل المسلمين كال مجرمين. وكما قال الجن الذين امنوا فمن

تحروا رشدا. ما معنى الاسلام لله؟ الاسلام لله يجمع امرين يجمع الاستسلام والطاعة تمام كما قال الله عز وجل وانبوا الى ربكم
واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب الى اخر الاليات. وقال بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن - 01:03:58

فله اجره عند ربها آفهذا فيه معنى الاستسلام فيه معنى الطاعة. لله سبحانه والقبول لكل ما جاء عنه. المعنى الثاني هو الاخلاص.
اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. اذا المعنى الاول فيه الرضا بالله ربا وبالاسلام دينا. وفيه كذلك - 01:04:17

عبادة الله والطاعة والقنوت اه انك انت لا تستكبر عن عبادة الله. ولا تستنكف منها ولا ترد شيئا منها. والمعنى الثاني يعني مختصر المعنى الاول اللي هو قول امنت ثم استقم. يعني مختصر المعنى الاول للإسلام هو الاستقامة والطاعة والقبول والتسليم لله. تمام؟ ان الذين قالوا ربنا الله ثم - 01:04:40

استقاموا انما المنافق مثلا الله سبحانه وتعالى ذكر عن هؤلاء الم ترى الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك
يريدون ان يتحاكموا والى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضالا بعيدا. واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل
الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا - 01:05:04

فهذا المعنى هو ان هو رافض يأبى يستكبر يريد يأتيه حكم عن الله يقول لا مش مقتنع. آلا هذا لا يوافقني انا اريد حجة يرد بعض الاشياء ويعرض انما المؤمن قال الله عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم.
اذا المعنى الاول في اسلام - 01:05:26

وجه لله او الاسلام لرب العالمين هو التسليم لحكم الله تبارك وتعالى. وطاعة الله والاستقامة على امر الله اللي هو قول الله فلا وربك لا
يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسلیما - 01:05:49

طبعا اعظم امر يدعوك للتسليم لله ان الله تبارك وتعالى رب خالقك اعلم بك اعلم بما يصلحك فيهضر والنفع وهو سبحانه العليم
الحكيم السميع البصير اللطيف الخبير. كل هذه الامور آلا يجعل العبد يعan على - 01:06:10

اسلام الوجه لله والتسليم لحكم الله تبارك وتعالى. كما ذكر الله سبحانه وتعالى عن آلا ابراهيم وابنه لما ابراهيم عليه السلام رأى في
المنام انه يذبح ولده وقال آلا الله تبارك وتعالى عنهمآلا في استجابتهما لله فلما اسلموا وتله للجبين. اسلاما يعني قبل هذا الحكم -
01:06:30

وآلا عزم على العمل به المعنى الثاني للسلام هو اخلاص الدين لله. اذا المعنى الاول التسليم لحكم الله وطاعة الله تبارك وتعالى. والا
نرد شيئا من امره والا نجادل والا نعرض وهكذا - 01:06:54

المعنى الثاني هو اخلاص الدين لله. كما قال الله سبحانه وتعالى ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجلا سلما لرجل هل
يستوي يعني مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. كلمة سلما سلما لرجل هذا معناه الاخلاص. يعني هل الذي يعبد اكثر من الله -
01:07:12

اسلام ام الذي يعبد لها واحدا؟ لا شك ان هو الذي يعبد الله تبارك وتعالى الواحد فمعنى اسلام العبد لله ان يكون خالسا لله يعني ان
يكون عمله كله لله - 01:07:31

واضح وهذا معنى قول الله ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن. واتبع ملة ابراهيم حنيفا. واتخذ الله ابراهيم خليلا.
يعني لا ليس هناك احد احسن عملا وخلقها وهدایة ولا ارجى ان يقبل الله عمله من من هذا الذي اسلم نفسه لله. كلمة وهو محسن يعني
وهو - 01:07:48

ما امره الله تبارك وتعالى به. ومجتنب كل ما نهاه الله عنه على الوجه اللائق فطبعا الناس في الاسلام والاحسان درجات يعني نحن لا
نتكلم عن اصل الاسلام اللي هو الدخول في الاسلام. لا. نتكلم عن الاسلام لله. الاسلام لله والاحسان في العمل الناس فيه درجات بس -
01:08:08

بقدر العلم والعمل. آلا الله تبارك وتعالى آلا يعني امرنا باخلاص الدين له ومن اخلاص الدين كذلك آلا اتباع شرع الله تبارك وتعالى. بمعنى

ان التشريع والتحليل والتحريم هذا حق خالص لله. يعني هذا من - 01:08:29

معنى الاسلام لله ان العبد في التشريع وفي التحليل والتحريم لا يأخذه الا عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والنبي صلى الله عليه وسلم يحكم بامر - 01:08:53

قال الله عز وجل ان الحكم الا لله وطبعا هذا قول يوسف عليه السلام في السورة لما كان يقول للسجنين ان الحكم الا لله امر الا
تعبدوا الا اياد ذلك الدين القيم. وكذلك قال الله عز وجل - 01:09:05

آآفان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. والله سبحانه وتعالى
يعني عاب وذم آآ من شرع دينا غير آآ لم ينزله الله. او حرم بغير اذن من الله. قال الله عز وجل ام لهم - 01:09:20
شركاء شرعا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. وآآ ذكر الله سبحانه وتعالى شيئا من فعل هؤلاء. قال الله عز وجل قد خسر الذين قتلوا
اولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين - 01:09:40

الله سبحانه وتعالى يعني في هذا الباب ايات كثيرة تبين وجوب ان يكون الحكم لله تبارك وتعالى وآآ آآ بيان ضلال كل من احل ما
حرم الله او شرع ما لم يأذن به الله سبحانه وتعالى او حرم ما احل الله. آآ - 01:09:59
وجوب آآ ان ان يهتدي المؤمن بحكم الله تبارك وتعالى وعندها ايات كثيرة جدا يعني لا اريد ان اطيل فيها مثل الایات في سورة آآ
النور وهي من اعظم الایات من اول الایة آآ ستة واربعين. في قول الله - 01:10:18

لقد انزلنا ايات مبينات والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم الى قول الله سبحانه وتعالى وان تطیعوه تهتدوا ابن تيمية له قول
جميل في هذا يقول ولها تجد من تعود معارضه الشرع بالرأي لا يستقر في قلبه الايمان - 01:10:33

ثم قال في الجملة لا يكون الرجل مؤمنا حتى يؤمن بالرسول صلى الله عليه وسلم ايمانا جازما ليس مشروطا بعدم المعارض. فمتي
قال اؤمن بخبره الا ان يظهر له معارض يدفع خبره لم يكن مؤمنا. فهذا اصل عظيم تجد تجب معرفته. يعني كانه - 01:10:50
ان اصل الالحاد والنفاق يبدأ من هذا الاعتراض يأتيه الحكم عن الله فيقول طيب لماذا قال الله كذا؟ طيب لماذا شرع كذا؟ لا. هذا كله
يخالف الاسلام. لذلك الرابط بين - 01:11:10

ان العبد وربه هو انك عبد لله ان تقول سمعنا واطعنا فقط لا لا لا تجادل. الله سبحانه وتعالى قال ما يجادل في ايات الله الا الذين
كفروا. المؤمن لا يجادل في اياته - 01:11:25

يسمع ويطيع انما الكافر سمعنا وعصينا ويستكبر عن عبادة الله انما المؤمن مسلم لله سبحانه وتعالى والله سبحانه وتعالى قال ولا
يشرك في حكمه احدا آآ كذلك قال آآ وان اطعتموهم انكم لمشركون فمن اطاع آآ غير الله في تحليله وتحريميه وتشريعه وعصى الله -
01:11:40

الله تبارك وتعالى فهو مشرك. والله سبحانه وتعالى قال افحكم الجاهلية يبغون. ومن احسن الله حكما لقوم يوقنون. آآ لابد ان نعلم ان
دين الانبياء واحد. وهو الاسلام لله تبارك وتعالى. جميع الانبياء دينهم الاسلام. كما ذكر الله تبارك وتعالى - 01:12:02
نوح انه قال وامررت ان اكون من المسلمين وكذلك موسى عليه السلام قال يا قوم ان كنتم امتنتم بالله فعليه توكلوا ان كنتم مسلمين.
وكذلك آآ قال الله عز وجل انا - 01:12:21

ان التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا الى اخر الایات. وي يوسف عليه السلام قال توفيق مسلما
والحقني بالصالحين وبليقيس آآ اللي هي آآ ملكة سبا - 01:12:34

قالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين. كذلك آآ اتباع المسيح عليه السلام آآ قالوا امنا وشهد باننا مسلمون
الدين الذي رضي الله تبارك وتعالى وهو دين جميع الانبياء هو الاسلام. والامام البخاري رحمه الله يعني جعل في في -
01:12:48

ابواب كتابه باب ما جاء في ان دين الانبياء واحد. وذكر الحديث المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان معاشر الانبياء - 01:13:10

اخوة لعارات يعني ان الاب واحد والامهات شتى يعني آآ وكذلك قال الله عز وجل وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل
فتفرق بكم عن سبيله. فإذا دين الانبياء - 01:13:23

واحد اما الشرائع فهي تتتنوع يعني اه لكل جعلنا منكم شرعا ومنهاجا فالدين اصله واحد ان ان لا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع.
لكن الله سبحانه وتعالى يشرع لكل امة آآ ما يناسبها - 01:13:40

اذا هذا الاسلام نلاحظ كده ان احنا عندنا معاني ثبتت في هذا الاسلام. في معنى التسليم لله. في معنى الرضا بالله في معنى الرضا
بالقرآن. الرضا بالنبي صلى الله عليه وسلم. الرضا بشرعية الاسلام. طاعة الله اخلاص الدين لله. طب ما الذي يخالف هذا الاسلام -
01:13:57

يخالف الاستكبار والشرك والاحاديث في الدين الاستكبار عن عبادة الله او الاشراك في عبادة الله. تمام؟ او عبادة الله بالبدعة او بما لم
يشرعه الله تبارك وتعالى. ان احنا اتخذ من يشرع لنا دون الله تبارك وتعالى - 01:14:17

الله سبحانه وتعالى ذكر هذه الامور كثيرا اه فقال الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا قبلهم قوم فرعون وجاءهم رسول كريم ان ادوا الي
عباد الله اني لكم رسول امين والا تعلوا على - 01:14:37

الله عاد فيه الاستكبار آآ كذلك آآ الله سبحانه وتعالى قال ولقد نجينابني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون انه كان عاليها يعني
مستكبرا. وقال الله عز وجل ان - 01:14:51

الذين يستكبرون عن عبادي سيدخلون جهنم داخرين. فهذا هو الصنف الاول الذي يخرج عن معنى الاسلام ان هو يستكبر عن ان
يسلم لله. الصنف الثاني هو الذي يشرك في عبادة الله. يعني يعبد الله ويعبد غيره ويعبد الاصنام يعبد - 01:15:03

البقر يعبد النار اي شيء الله سبحانه وتعالى ذكر هؤلاء في القرآن اه طيب السؤال هنا الله سبحانه وتعالى ذكر ان الشرك ظلم عظيم ما
معنى كون الشرك ظلما بعض الناس يستشكل هذا ويظن ان الظلم هو معناه الاضرار فقط. فيقول طيب انا هل الكافر يضر الله؟ لا
طبعا سبحانه وتعالى آآ يعني آآ - 01:15:20

آآ على كل شيء قادر وقال انكم لن تبلغوا ضري فتضروني. ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني. وانما آآ الشرك اعظم الظلم كما قال الله عز
وجل. الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم -
01:15:48

فاعظم الظلم هو الشرك. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك لكن هل هذا
الشرك يضر الله؟ لا طبعا لا يضر الله. الله سبحانه وتعالى غني عن العالمين. قال الله عز وجل ولا يحزنك الذين - 01:16:06

يسارعون في الكفر انهم لن يضروا الله شيئا. يريد الله الا يجعل لهم حظا في الآخرة. تأمل هذه الآية. هناك ذكر الله الذين يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون. وهنا ذكر الذين يسارعون في الكفر. فاللهم اجعلنا من يسارعون في الخيرات - 01:16:26

فالله سبحانه وتعالى اخبر ان الكافر الذي كفر بربه وترك حقه واشرك به وعبد غيره وتعدى حدوده وانتهك محارم الله لا يضره الله
تبارك وتعالى شيئا. تمام؟ يعني آآ بعض الناس يظن يقيس هذا على الملك مثلا. لو ان احدا خرج على طاعة الملك او الامير فانه -
01:16:46

قد يضره لكن الله سبحانه وتعالى يعني يبين ان ان العبد لن يملك له ذلك. كما قال الله سبحانه وتعالى آآ وما ظلمناهم ولكن ظلموا
انفسهم فالعبد يظلم نفسه بهذا الشرك - 01:17:07

لا يظلم ربه تبارك وتعالى. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. فالله سبحانه وتعالى غني عن العالمين ايضا من الامور المهمة جدا
ان نفهم هذا المعنى. معنى ان الشرك ظلم. الله سبحانه وتعالى قال والكافرون هم الظالمون ويوم يعرض الظالم على يديه - 01:17:21

ماذا يغضظ الظالم على يديه؟ لانه عبد من لا يستحق فالانسان خلقه الله تبارك وتعالى لعبادته. فإذا عبد نفسه لغير ربها تبارك وتعالى
فقد ظلم نفسه. ظلم نفسه بامررين ان هو يعني اذل نفسه لغير الله تبارك وتعالى وانه تسبب لنفسه بالهلاك. كما قال موسى عليه السلام
لمن عبدوا العجل انكم - 01:17:40

دمتم انفسكم باتخاذكم العجل كيف تعبد نفسك لعجل؟ كيف تعبد نفسك لمخلوق؟ واحياناً يعبد نفسه لمخلوق هو صنعه. اتعبدون ما تتحتون كيف هذا يدل على ان الشرك ليس فقط مخالف للوحي ولكن كذلك مخالف للفطرة وللعقل ولكل ميزان. واضح كده ان

الذين تعبدون من دون الله؟ ان الذين تدعون من دون - 01:18:05

لا عباد امثالكم وايات كثيرة وقال الله سبحانه وتعالى ومن اضل ما يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون. يذهب واحد يدعو البدوي او يدعو - 01:18:30

الحسين او يدعو اي قبر من من هذه القبور ويظن انه يملك له ضرا ونفعا ويقول اشف لي ولدي او علمي او ارزقني او خلي زوجتي تنجب ولد او نجحني في الامتحان اين هذا؟ ماذا تركوا لله تبارك وتعالى؟ - 01:18:43

يجب ان يكون الدين كله لله. كثير من هؤلاء لا يعلم معنى لا اله الا الله اصلا. يقول لا اله الا الله وهو يدعو غير الله ويذبح لغير الله. وينذر لغير الله - 01:18:59

طبعاً نحن دورنا مع هؤلاء ان ندعوه بالحسنى وبالحكمة وبالموعظة الحسنة وان نبين لهم. والله انا قابلت كثيراً من هؤلاء في بلدان مختلفة. يعني يقول لا اله الا الله وهو عند الشدائيد يعني يصمد الى غير الله. اول ما يكون يعني مرة كنت راكب سيارة -

01:19:11

وكانت السيارة هتعمل حادث فظيع. فراجل جنبي كنت طبعاً راكب في اظن من من الاسماعيلية الى القاهرة. العربية كانت تعمل حادسة رهيبة والرجل اللي جنبي قال يا ام هاشم يعني بيستغفث باه هاشم قلت له طيب هي ام هاشم هي اللي هتنجيك؟ فالرجل استغفر الله قلت الله سبحانه وتعالى وحده - 01:19:30

رب هو الذي يملك الضر والنفع اه امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض الله مع الله فهذه الامور عظيمة جداً ان احنا نبيت في الناس العلم بالله الذي يعينهم على اخلاص الدين لله. العبد لن يخلص لله - 01:19:50
الا بقدر علمه بالله فاذا علم ان ربه هو العليم الحكيم القوي الكبير القدير المتعال. الذي يملك الضر والنفع الذي يحيي ويميت. ويرزق ويعين وانه هو رب كل شيء. وان كل هذا هؤلاء الخلق لا يستحقون العبادة - 01:20:09

هو الله سبحانه وتعالى هو الحق شوفي يعني انظري الى قول آآ عيسى عليه السلام لما قال الله سبحانه وتعالى انت قلت للناس اتخذوني وامي عيني من دون الله قال سبحانه - 01:20:29

ما يكون لي ان اقول ما ليس لي بحق. ما كنت لاقول ذلك. هذا ليس حقي. هذا حرقك انت كما في الحديث اتدري ما حق الله على العباد حق العباد على الله؟ حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً - 01:20:41

فاذا علم العبد حق الله واستقام عليه فقد عدل مع نفسه. لكن اذا لم يعلم حق الله او لم يهتدى الى حق لا او ترك او استكبر عن حق الله فقد ظلم نفسه. فاذا معنى كون الشرك ظلماً - 01:20:56

انه وضع الشيء في غير موضعه وانه ظلم نفسه. لأن اذا عمل الانسان بمقتضى العدل والحق والجمال فهذا هو العدل طب اذا لم يعمل بذلك فهذا معنى الظلم كما قال الله عز وجل كلتا الجنتين انت اكلها ولم تظلم منه شيئاً. فالظلم هنا بمعنى النقص - 01:21:13
واضح فالعدل والحق المراد منه ان يضع الانسان الاشياء في مواضعها تمام؟ فاذا آآ كون الشرك ظلماً فيه ان ان العبد ترك الحق الذي كان يجب ان يعمل به. وكذلك انه ظلم - 01:21:34

نفسه بانه اوبقها واهلكها اذا هذا الظلم ليس آآ آآ ظلماً في حق الله بمعنى ان هو اضرار بالله سبحانه وتعالى. لأن الله سبحانه وتعالى يفرق بين الظلم والاضرار. مثلاً قال الله عز وجل ولو لا فضل الله عليك ورحمته لهم طائفة منهم ان يضلوك وما يضلوك الا - 01:21:52

انفسهم وما يضرونك من شيء فهو لاء ظلموا النبي صلى الله عليه وسلم لا شك وافترعا عليه. لكنهم لن يتضرروه. واضح كده؟ فدي فكرة مهمة جداً. كما قال الله عز وجل آآ في الفطرة - 01:22:15

صحيفة المنصورة الى قيام الساعة قال لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم مع انهم يظلمونهم ويضربونهم ويشتمنهم وربما

يقتلونهم لن يضروهم. فهذه مهمة جدا. فإذا كان الظلم في حق المخلوق ليس من شرطه اضرار المظلوم. ليس من شرطه. طبعاً ممكّن يكون الظلم فيه اضرار - [01:22:29](#)

واضح ممكّن جداً يكون الظلم كمان فيه اضرار لكن ليس من شرطه ان يكون اضراراً. فالظلم في حق الله اولى ان يكون كذلك. فان الله تبارك وتعالى لا يضر العباد ولا يظلمهم. وقال الله سبحانه وتعالى وما ظلمناهم ولكن ظلموا انفسهم. العباد هم الذين يتضررون بترك الحق الذي استحقه الله - [01:22:49](#)

سبحانه وتعالى. واضح؟ فدي هي الفكرة الأساسية ان الشرك ظلم من جهتين. ان العبد ترك العمل بحق الله فهذا ظلم وليس عدل. والامر الثاني انه ظلم نفسه بانه اوبقها اذلها في الدنيا بعبادة غير الله. وتسبب لها بالهلاك - [01:23:10](#)

في الهلاك في الآخرة كما قال الله سبحانه وتعالى اخذوا احبارهم ورهبائهم ارباباً من دون الله والمسيح ابن مريم وما امرؤا الا ليعبدوا اهلها واحداً سبحانه آآآ الله الا هو - [01:23:27](#)

سبحانه عما يشركون آآ اذا نحن الان نتكلّم عن معنى اخلاص الدين لله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. اصل الخير هو اخلاص الدين لله - [01:23:41](#)

سبحانه وتعالى وهذه الآية تجمع امرئين. الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فيها اخلاص الدين لله وفيها المجاهدة في العمل الصالح. وفيها المجاهدة في ترك ما لا يرضي الله سبحانه وتعالى - [01:23:57](#)

يبقى احنا نلاحظ هنا ان عبادة الله لن تتم الا بامررين. بالهجرة والجهاد. هجرة ما نهى الله عنه ومجاهدة النفس في العمل بما يرضي الله تبارك وتعالى. الله سبحانه وتعالى هو الاول والآخر. هو الذي فطر الخلق واليه يرجع الخلق - [01:24:11](#)

فان الى ربكم المنتهي. فكذلك يجب ان يكون عملك لله. كما انك من الله فيجب ان يكون عملك لله سبحانه وتعالى. كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم هذا منك واليک. في الاوضحة. منك يعني انت اعنتني اياك نعبد - [01:24:31](#)

وايام نستعين. فكما ان الله هو الذي اعن فيجب ان يكون وحده الله. وهذا من معنى كل شيء هالك الا وجهه. يعني اختلف في كلمة الا وجهه بعض اهل العلم اه قال ان المراد منها ان الله تبارك وتعالى وحده هو الباقي الحي القيوم. وبعضهم قال - [01:24:50](#)

آآ المراد ان كل شيء هالك الا ما ابتدأ به وجه الله تبارك وتعالى فهذا وهذا هو الذي يجعل العمل الصالح باقيا. اذا نحن الان نتكلّم عن الاخلاص ان هذا الاخلاص يحفظ العمل من ان يضيع - [01:25:11](#)

قال الله عز وجل من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها - [01:25:29](#)

ما كانوا يعملون. فنحن الان نتكلّم عن ثمرة الاخلاص في الدنيا والآخرة فت enrثة هذا الاخلاص اعظمها انه يحفظ العمل من الضياع. من البطلان وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء - [01:25:39](#)

متّورة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اه كان يتمثل اه قول اه لبيد هو شعر من الشعر الجاهلي كان يقول الا كل شيء ما خلا الله باطل فمن من المعاني يعني احنا عندنا كلمة كل شيء هالك الا وجهه لها معنيان. اما ان يراد به الله سبحانه وتعالى بانه هو الباقي الحي القيوم. وهذا حق بلا شك - [01:25:56](#)

لكن هل هو مراد الآية؟ ام المراد ان ما ابتدأ به وجه الله هو الذي يبقى وغيره يفنى ويضيع وبهلك تمام؟ اذا العبد لابد ان يقصد بعمله ما يرضي الله تبارك وتعالى وما عند الله - [01:26:20](#)

هل يعني ذلك يعني كيف نجمع بين ان العبد يريد بعمله وجه الله ومع ذلك يريد الخير لنفسه هما يجتمعان كما قال الله عز وجل ان احسنتم احسنتم لنفسكم. وان اساءتم فلها - [01:26:38](#)

وكما قال الله عز وجل آآ ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربي غني كريم. فالعبد يعمل العمل خالساً لله ويطلب به نفعاً مع نفسه زي انتشر عن بعض الصوفية مثلاً ان هو يقول آآ ان آآ ان كنت اعبدك خوفاً من نارك فادخلني النار - [01:26:52](#)

وان كنت اعبدك طمعاً في جنتك فاحرموني الجنة وان كنت اعبدك حباً لك فهذا هي العبادة. وهذا القول ليس صحيحاً. تمام انما انما

الصواب ان الانسان يعبد ربه حبا وخوفا وطمعا وشكرا وتعظيمها وحياء ورجاء فيما عند الله. كل - 01:27:14

وهذه الامور يعبد بها الله تبارك وتعالى. وكذلك طمعا في في الجنة وخوفا من النار يبقى هذه فكرة مهمة جدا. ان العبد يقصد بعمله وجه الله. ويريد به ما عند الله. وما عند الله خير للابرار - 01:27:34

وكذلك الانسان اذا اراد بعمله يعني اشرك في عبادة الله سبحانه وتعالى فهذا العمل يضيع. كما قال الله تبارك وتعالى في الحديث انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيه غيري فانا منه بريء. وهو كله للذى اشرك. فواحد يقول اذا - 01:27:51

سبحان الله! طب لماذا لا يأخذ الله نصيبه من العبادة؟ يعني لو واحد مثلا عبد الله في عبادة معينة فاشرك فيها بالله. يعني عبد الله وعبد غيره لا يقبلها الله سبحانه وتعالى الا ان تكون خالصة لله - 01:28:15

لماذا؟ لأن الشرك يفسد العمل كله يعني اذا خلط النافع بالضار افسده كما يخلط الماء بالخمر. خلاص تمام كده؟ فادي شركة باطلة. فلذلك اذا كان العمل من الله باعانته فيجب ان يكون لله. وخلاص ما اريد ان اقوله - 01:28:31

اياك نعبد واياك نستعين. لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك وهذا يعني هذا المعنى اللي هو نتكلم عنه في في العبادة او اخلاص الدين لله سبحانه وتعالى هذا معنى عظيم جدا. والناس متازل - 01:28:52

في العبادة والاستعانة بالله تبارك وتعالى من الامور العظيمة جدا في هذه المحاضرة ان احنا نتكلم عن آآ العبادة لله سبحانه وتعالى وآآ قول الله سبحانه قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقوون - 01:29:08

يعني ان هذه العبادة ما معناها العباد هي اسم عام لكل ما يحبه الله تبارك وتعالى من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة اسم عام فكل امر امر الله به واحبه واثاب عليه فهو عبادة - 01:29:29

يبقى هذا يقتضي ان ان العبد لابد ان يتعلم ما الذي يحبه الله؟ وما الذي يرضيه؟ وما الذي يبغضه؟ وما الذي يكرهه حتى آآ لا يفعله العبد فعندها يعني اصلاح مهمان في هذا الامر. العبادة - 01:29:47

آآ العبادة ليست مجرد مشقة كما يتصورها كثير من الناس. وانما العبادة هي صلاح الانسان وتزكيته وقيام بعض الناس مثلا او بعض الفرق تصور العبادة انها مجرد تكليف ومشقة وانها خلاف هو النفس. وانما وانها شرعت للامتحان - 01:30:05

والاجل التعويض بالاجر في الاخرة. لأن العبادة هي هي روح الانسان. هي قوته هي قوته هي تزكيته. هي صلاحه بعض الناس مثلا لذلك اخذ منها قاعدة الاجر على قدر المشقة. بمعنى ان كلما يعني اتعب الانسان نفسه كلما كان العمل اكثر آآ - 01:30:25

يعنى اجرا وهذا ليس صحيحا وانما الاجر على قدر الاتباع. بقدر ما تتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم بقدر ما يعظم الاجر. نعم اذا كان العمل فيه مشقة وصبر الانسان عليه فانه يزداد اجره. لكن لا يقال ان الاجر على قدر المشقة فقط لا ليس صحيحا - 01:30:48

الاجر على قدر الاتباع كلما كنا اعلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلما كنا اكثر طاعة لله. لذلك لما جاء الثلاثة الى النبي صلى الله عليه وسلم واختاروا المشقة واحد قال آآ اقوم ولا انام والثاني قال اصوم ولا افطر - 01:31:09

والثالث قال لا اتزوج النساء. هذه امور تخالف الفطرة. وفيها مشقة وعنت عظيم. هل النبي صلى الله عليه وسلم قبل منهم ذلك؟ وقال يعظم اجركم؟ ابدا بل اشتد غضب النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الحديث. وقال اما انا فاقوم فاقوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء. انا اعلمكم - 01:31:25

الله واسدكم له خشية. فمن رغب عن سنتي فليس مني. وكذلك قالت عائشة رضي الله عنها ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما. والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر اعمالا يسيرة فيها اجر عظيم. كلمتان خفيفتان على اللسان. الحديث كذلك ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها - 01:31:45

اه كذلك من صلى البردين دخل الجنة اللي هو العصر والفجر وهكذا. فإذا التلازم بين المشقة والاجر خطأ قد يكون العمل مشقة وليس على هدي النبي صلى الله عليه وسلم - 01:32:05

تمام ولا يؤجر اصلا عليه العبد من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد مردود عليه محدث في الدين كالرهبانية المبتدة يكون العمل في مشقة عظيمة وكله هباء وقد يكون العمل كذلك يسيرا واجرها عظيم. كما ذكرنا لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة. سبحان

الله وبحمده سبحانه الله العظيم يحبها الله - 01:32:19

بها الميزان وهكذا. فلذلك من الخطأ الذي ارداه منتشرة تسمية العبادة والتشريع بالتكليف لأن التكليف الله سبحانه وتعالى ذكره منفيا لا يكلف الله نفسها الا وسعها. فمعنى ان الله وان كلف النفس شيئا فيه شيء من التعب - 01:32:42

فانه لا يكلفه الا وسعها. فلا يصح ابدا ان احنا نسمي العبادة كلها بانها تكليف. لأن عبادة هي شريعة. شف ربنا لكم ان اعبدوا الله. فلماذا؟ لماذا نستبدل آآ التكليف بالتشريع؟ لأن الباء تدخل على المتروك. فتركوا لفظ - 01:33:04

التشريع ورفض العبادة كما تركوا آآ لفظ التعليم تعليم القرآن وآآ ذكروا مكانه آآ لفظ التحفيف. وهذه الالفاظ لها دلالات. لذلك كثير من الناس يقول لك العبادة تكليف تكليف ومشقة لا ليس كذلك - 01:33:26

العبادة هي نور هي هدى. آآ حلاوة الایمان وفرح العبد بالله واطمئنان العبد بالله. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله. العبادة هي تزكية النفس ولهديتها ولصلاح العباد. قال الله تبارك وتعالى. اذا يعني انا ما هي الفكرة التي اتكلم عنها الان لمن تريده ان تكتب عنوانا يعني - 01:33:44

اريد ان ابين ان الاسم الذي رضيه الله تبارك وتعالى هو العبادة والتشريع. يعني لما يقوم به العبد من الاعمال التي ترضي الله هي عبادة والتشريع وليس التكليف. واضح؟ وآآ والله سبحانه وتعالى بين انه شرع لنا ذلك لصالحتنا وتزكية - 01:34:06

نفوسنا ولهدايتنا. قال الله عز وجل ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليظهركم ولبيتم نعمته عليكم لعلكم تشکرون. اذا ذكر الله الهدایة يريد الله ليبيّن ويهدیكم. كذلك ذكر انه لا يريد بنا الحرج. وانه يريد ان يطهernا. شف الالفاظ الجميلة. التزكية التطهير - 01:34:26

آآ العبادة التشريع ما جعل عليكم في الدين حرج. كذلك قال الله عز وجل يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا كذلك يريد الله بكم اليسر. ولا يريد بكم العسر - 01:34:49

اذا عبادة الله تبارك وتعالى ومحبته وورجاؤه وتعظيمه هذا هو قرة العين وهو سرور القلب وهو غذاء الروح وهو قوة الابدان وانما يرشد العبد في هذه الدنيا بقدر ذلك. لذلك نجد النبي صلى الله عليه وسلم يجد اثر هذا الایمان ليس في الآخرة فقط. يظن بعض الناس ان الانسان - 01:35:04

اتعب واشقي ولن ينال جزاؤه الا في الآخرة. لا الآخرة فيها الجزاء الاولى. لكن في الدنيا حلاوة الایمان عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الایمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما - 01:35:24
وهما وان يحب المرء لا يحب الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. حلاوة الایمان. كذلك طعم الایمان مر معنا الحديث. كذلك الفرح - 01:35:42

بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا. الطمأنينة الامن الانسان يكون مطمئنا بربه - 01:35:52

ليس معنى الامن ان هو يعني لن يتلى بالعكس قد يكون من اعظم الناس ابتلاء يعني يمكن يسجن ويضرب ويؤذى لكنه مع ذلك مطمئن بالله ليس حيرانا وهو مهتد. كذلك من عمل صالحنا من ذكر او انشى - 01:36:08

انشى ومؤمن فلننجيشه حياة طيبة. كذلك من يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وفي الحديث في البخاري قال الله تبارك وتعالى من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. تمام؟ وما تقرب الى آآ عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الى بالنواقل حتى احبه - 01:36:24

فاما احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذنه استنى هذا هذه هي العبادة. العبادة لا ينبغي ابدا ان ينظر اليها الانسان انها مشقة من الله وان ربنا بيتعينا. ربنا بيعزمنا الله - 01:36:44

تبارك وتعالى يحميك من هذه المعاichi من هذه الفواحش لا يمكن ان يفلح الانسان اضرب مثال. لا يفلح الانسان مثلا في البرنامج

الرياضي اذا كان يراه مشقة تمام كده وتعب. خلاص عمره ما هي عمله. لا يفلح الانسان في الحمية لو الانسان عايز يعني يعمل رجيم زي ما بيقولوا. لو هو نظر ان ده حرمان من الاكل - [01:37:05](#)

عمره ما هيستقيم عليه. ولو نظر ان العبادة هي عن特 ومشقة لن لن يفرح بها. فدي فكرة مهمة جدا. لابد ان تعلمي ان العبادة هي هي الاطمئنان هي السعادة هي السكينة. لذلك ربنا قال - [01:37:26](#)

فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ولذلك قال في اول السورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ابدا هل الله سبحانه وتعالى شرع لنا هذا ليشقينا ابدا. ليطهرنا ليزكينا - [01:37:41](#)

لترفع عن هذه الفواحش وتدخل في الطاعات. لذلك سبحانه الله يعني كما كان يقول بعض اهل العلم ان في الدنيا جنة. من لم يدخلها لم يدخل جنة الاخرة. يقصد جنة الطاعة. الفرح بالطاعة - [01:37:57](#)

مصيبة كثير من الناس انهم ذاقوا لذات الفجور ولم يذوقوا لذات الطاعة. هو ذاق الخمر او الفواحش او الزنا او او في شيء لكن لم ينزل او لذة الدنيا حتى الطعام والاكل الجميل والسكن والفسح ولم يذق لذة - [01:38:13](#)

ان يذكر الله ان يدعو الله ان يستعين بالله ربا لذة الصلاة قيام الليل ان يقوم من الليل ويتلوا ايات الله من صدره ويستحضر ان الله تبارك وتعالى - [01:38:31](#)

يراه وان الله سبحانه وتعالى يعني سيجازيه على هذا العمل. افمن وعدناه وعدا حسنا فهو لاقيه عنده يقين بأنه سيلقى هذا الجزاء

يستبشرون بنعمة من الله وفضل. وان الله لا يضيع اجر المؤمنين. فاستبشر الانسان بان الله يحفظ عمله - [01:38:46](#)

وانها ان ما عند الله خير وابقى. وما عند الله خير للابرار. وان الله لن يضيع عمله. وانه سيجازيه عليه الجزاء الاولى. كل هذا يجعله يعيش في الدنيا جنة والله. فليست هذه العبادة للعن特 ولا للحرمان ولا للذلال ابدا. وانما يريد الله تبارك وتعالى ان يطهرنا بها - [01:39:03](#)

في كلمة جميلة لابن القيم يقول في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله. وفيه وحشة لا يزيلاها الا الانس به في خلوته. يعني وانت لوحدك يعني. وفيه حزن يعني في القلب حزن لا يزيله الا السرور بمعرفتي. يعني معرفة الله. كان الاولى - [01:39:24](#)

بان يستعمل العلم بالله قال آآ وفيه حزن لا يزيله الا السرور بمعرفته وآآ صدق معاملته. وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه على الله تبارك وتعالى. والفارار اليه وفيه نيران حسرات لا يدخلها - [01:39:48](#)

الا الرضا بامرها ونهايه وقضائه ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت لقائه. ما اجمل هذا الكلام! ما اجمله! يا سلام بيكول ان الانسان في نفسه وساوس وخواطر وحسرات. الانسان قد يفكر مع نفسه يقول لماذا لم اكن جميل - [01:40:10](#)

لماذا لست غنيا؟ لماذا فاتني كذا؟ ضاع عمري حصل كذا وحصل كذا. يقلق على المستقبل ويختلف من اللي جاي يخاف مثلا من الاذى وعنه قلق آآ وعنه حزن على ما فاته لا يمكن ان يذهب ذلك من نفسه - [01:40:30](#)

بقدر علمه بالله وانسه بالله تبارك وتعالى. ان هو يعني ايه كما قال آآ يعقوب عليه السلام انما اشكوبثي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون. انا لا لا اشكوكم - [01:40:51](#)

هذا هذا هو الذي يتكلم عنه ابن القيم. اعيد القول مرة اخرى كما هو دون اه يعني ان اشرحه. قال رحمه الله في القلب شعث لا يلمه الا الاقبال على الله - [01:41:05](#)

وفيه وحشة لا يزيلها الا الانس به في خلوته وفيه حزن لا يزيله الا السرور بمعرفته وصدق معاملته. وفيه قلق لا يسكنه الا الاجتماع عليه الفرار اليه وفيه نيران حسرات لا يطفئها الا الرضا بامرها ونهايه وقضائه. ومعانقة الصبر على ذلك الى وقت - [01:41:18](#)

الى ان تلقى الله تبارك وتعالى آآ عندي كلام كثير جدا في هذا الباب. ولكن استحضر هنا آآ النبي صلى الله عليه وسلم حينما جاءه الصحابي الكريم وكان يشكوك يقول يا رسول الله الا تستنصر لنا نحن نعذب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لما آآ حدث حديث خباب - [01:41:43](#)

رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعله نصفين. ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه بما يصده ذلك عن دينه. والله ليتمن - 01:42:07
ان هذا الامر حتى يسير الراكب من صناع الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنه لكنكم قوم تستعجلون هذا المعنى اللي هو حلاوة الايمان هي التي يجعل العبد يقوى على طاعة الله ويصبر عن معصية الله ويصبر على قضاء قضاء الله وعلى - 01:42:28
ما يبتلي به في دينه كما آآيبين الله سبحانه وتعالى ذلك والذين صبروا ابتغا وجه ربهم. فهذا هو اول اصل في العبادة ان هذه العبادة في الدنيا خلينا نلخص هذه الفكرة. ملخص كل هذه الفكرة اللي هي تقريبا من ربع ساعة دخلت فيها ان العبادة تسمى بالعبادة - 01:42:48

والشريعة والتشريع. ثانيا ان هذه العبادة ليست لم يشرعها الله تبارك وتعالى فقط لمجرد مخالفة هو النفس او للمسحة او لتكليف الناس لا وانما شرعها الله تبارك وتعالى تزكية وللهداية وللتقطير. شوفي هذه الالفاظ وان الله تبارك وتعالى يريد بنا اليسر ويخفف علينا 01:43:08

وما جعل علينا في الدين من حرج وتكلمنا عن اثار هذه العبادة في الدنيا على العبد الطمأنينة السكينة الفرج بالله طعم الايمان من حلاوة الايمان الحياة الطيبة. المعنى الثاني او الثمرة الثانية للعبادة في الآخرة - 01:43:32
النعم النعيم في الآخرة الله تبارك وتعالى يقول وانا يعني لو ذكرت ثمرات العبادة واحلصال الدين لله هذا يأخذ منا مئة محاضرة على القليل. لو تكلمنا عن النعيم الذي اعده الله تبارك وتعالى للمتقين في الآخرة. يكفي ان الله سبحانه وتعالى لما ذكر ولو لا ان يكون الناس امة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سخر - 01:43:49

من فضة ومعارج عليها يظهرون الى اخر اليات قال والاخيرة عند ربكم للمتقين. تكفي هذا آآ قال الله سبحانه وتعالى كذلك فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. كذلك قال الله عز وجل آآ اعددت لعبادتي الصالحين هذا - 01:44:14
حديث ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. يبقى لابد ان اعلم امرين ان هذه العبادة لك في الدنيا تزكية وهداية وتقطير وان الله ما اراد بك آآ العسر ابدا بل يريد ان يخفف عنك ويريد ان - 01:44:32
فيما امرك به وفيما نهاك عنه. شوفي انظري كده لما يكون امرأة تحدثها نفسها ان هي تلبس مسلا لبس محرق. او تخلع الحجاب. او انها ترى الناس مفاتنها. او ان هي تشاهد - 01:44:49

شيئا محربا حينما تنظر الى هذا النهي من الله عن هذه الامر قل للمؤمنات يغضضن وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. اذا هي نظرت الى آآ هذا الامر ان هي لا تبدي زينتها وانها تخوض بصرها انه حرمان من الله وعنت ومشقة وامتحان لصبرها هذا لا يعينها على - 01:45:05

استقامامة على هذه الطاعة. وانما يعينها ان تعلم ان الله يظهرها. يذكرها يريد بها الخير. يريد بها اليسر هذا عظيم. الامر الثاني الاحتساب وانها وانها تحتسب ذلك رجاء ما عند الله. الله سبحانه وتعالى انا ساذكر يعني طبعا يعني ساذكر بعض الامور التي يستحضرها العبد - 01:45:25

يصبر بها على طاعة الله ويرجو بها ما عند الله في صحيح مسلم من حديث صحيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة نادى مناد يا اهل الجنة ان - 01:45:48

عند الله موعدا يريد ان ينجذبكموه فيقولون ما هو؟ الم تبيض وجوهنا وتدخلنا الجنة الم تجرنا من النار قال في كشف الحجاب. فيينظرون اليه سبحانه فما اعطاهم شيئا احب اليهم من النظر اليه - 01:46:02

وقال بعض اهل العلم ان هذا هو معنى الزيادة للذين احسنوا الحسنة وزيادة. كذلك في الحديث العظيم ان الله سبحانه وتعالى آآ لما قال احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا. يا سلام! يعني فيه عندنا اكثر من حديث فيه - 01:46:25
الحاديـث التي فيها رؤية المؤمنين ربهم تبارك وتعالى والحاديـث الثاني آآ الذي هو تفسير ورضوان من الله اكبر ان الله يحل رضوانه آآ فلا يسلط على عباده في الجنة ابدا - 01:46:44

فنسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من هؤلاء الذين الوجوه الناضرة التي هي الى ربها ناظرة. ونسأله تبارك وتعالى كذلك ان يرضي علينا رضا لا يسخط علينا بعده ابداً آآ يعني اريد ان اختصر هنا آآ طبعاً تكلمت كذلك عن آآ ان اعظم تشريف للانسان هو وصف العبد.
هذا - 01:46:59

اعظم تشريف للانسان. اعظم صفة للانسان ان يكون عبداً لله تبارك وتعالى. كما قال الله سبحانه وتعالى في ذكره للنبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً. وقال كذلك - 01:47:23

وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبادنا وقالوا انه لما قام عبد الله يدعوه. كانوا يكذبون عليه لبداً. فالشاهد ان وصف العبد هو اعظم هو اعظم الوصف آآ اعظم وصف للانسان. اخيراً اختم في آآ يعني عشر دقائق وسائل الثبات على الاسلام - 01:47:37

طبعاً انا لا احب ابداً ان تظنني ان دراسة الايمان الذي سمي متأخراً بالعقيدة هو مجرد معلومات يعرفها انسان يعرف مثلاً يقول في اسماء الله وصفاته اثبات بلا تمثيل وتزييه بلا تعطيل ولا الله الا الله معناها لا معبد حق - 01:47:59

الله واشهد ان محمداً رسول الله معناها كذا. لأن هذه هذا مدخل انما المراد من دراسة الايمان ان نعمل بهذا الايمان ان نكون من الراسخين في العلم. والرسوخ في العلم ليس مجرد معرفة المعلومات. وإنما هو الاستقامة على هذا العلم - 01:48:19

فلذلك انا لا احب ابداً ان ادرس هذه الامور بمجرد قواعد جامدة وإنما اربط هذه الامور بثارها الایمانية على النفس لذلك الله سبحانه وتعالى جعل لا الله الا الله شجرة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فلو احنا جعلنا - 01:48:39

ده الله الشجرة هذه هي لا الله الا الله تؤتي اكلها. لابد ان يظهر العمل ان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. وقال الله عز وجل والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها - 01:49:01

وقال الله عز وجل انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم وادا تلقي عليهم اياته زادتهم ايماناً. فاما لا بد ان تبحثي دائمًا في العلم على العمل على الهدایة على الاستقامة على الخلق. هل تتغيرين بهذا العلم؟ هل تشعري بالفعل انك صرت افضل؟ صرت اعبد لله.

لسانك - 01:49:11

هل تغير لسانك؟ كنت مثلاً بتغتابي او تتكلمي كلام فارغ فاصبح لسانك يذكر الله ويترك الغيبة. كانت عينك تذهب الى المحرمات فتركت ذلك. كان خلقك فيه حدة وفيه سوء فاصبح حسناً. كانت عبادتك فيها - 01:49:34

كسل فاصبحت اكثر النوافل زادت فمن اعظم العلامات على اهتداء الانسان بالعلم هو ان يظهر ذلك على قلبه وبدنه. تمام؟ فلذلك سنتكلم الان باختصار عن آآ وسائل الثبات على نحن تكلمنا عن امور ثلاثة في هذا الدرس. تكلمنا عن الاسلام لله واسبابه. وتكلمنا عن آآ العبادة وتكلمنا عن الاخلاص وتكلمنا عن اثار - 01:49:50

العبادة والاخلاص على العبد في الدنيا والآخرة. اخيراً نتكلم بعدما تكلمنا عن الاسلام احنا ابتدأنا الدرس بماذا؟ لا تموتن الا وانت مسلمون. يعني ليس الاعتبار فقط بان تختار الاسلام وإنما تعمل بالأسباب - 01:50:17

وانما ان تعمل بالأسباب التي تبقيك مسلماً حتى تلقى ربك تبارك وتعالى آآ خبيب ابن عدي رضي الله عنه لما اسر وهموا ان يقتلوه. ماذا قال صحابي كريم قال ولست ابالي حين اقتل مسلماً على اي جنب كان في الله مصرعي وذلك في ذات الله وان يشاً. ببارك على اوصال شلو ممزع - 01:50:33

يعني يقول انا اذا لقيت الله مسلماً لا يهمني هل مت غرقاً قتلاً ذبحاً آآ مت جوعاً لا يهمني هذا الذي يهمني ان القى ربي مسلماً. لذلك قال آآ طبعاً هذا الحديث اولاً قبل ان ادخل في الآيات هذا الحديث يؤسس لمعنى عظيم وهو - 01:50:58

آآ هذا المعنى يغير تفكير الانسان اه المعنى هو كيف تعيش مستقيماً مهتمياً بالاسلام لتلقى الله مسلماً لا تنشغل كيف ستموت او متى تموت او اين ستموت او على يد من سيكون موتك هذا لا يهمك. لست ابالي حين اقتل مسلماً على اي - 01:51:20

كان في الله مصرعيه. انت يعني هو لو واحد مات غرقاً. ما هو اللي مات غرقاً مثل اللي مات برصاصة. مثل اللي مات بمرض. مثل اللي مات جوعاً. هو كله - 01:51:41

واحد تمام؟ لكن ما هي المشكلة ان تلقى الله على غير الاسلام اذا عندنا معنيان هنا الوفاة على الاسلام وهذه لها اسبابها. والثانية ان

يكون موتك لله. لأن الحياة في سبيل الله - 01:51:51

يعني آآ اصعب من الموت في سبيل الله. ممکن انسان مثلا يعني آآ اقصد باصعب ان الانسان يستقيم في عمره من اوله الى اخره لله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. فان تلقى ربك مسلما غير مفتون هذا من اعظم ما يكون - 01:52:07

او هذا اعظم ما يكون كما قال يوسف توفاني مسلما والحقني بالصالحين. والذين كانوا سحرة لفرعون قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين.انا ساذكر في فن آآ ثم الخص الاسباب سريعا لن استطيع ان استفيض فيها. وان شاء الله ساضع لك رابط لاني شرحت هذا في درس - 01:52:27

من حوالي ساعة ونصف اللي هو الثبات على الاسلام حتى تلقي الله تبارك وتعالى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرغ علينا صبرا وان يتوفنا مسلمين. ساذكر وحديثا ثم اذكر العناصر سريعة - 01:52:48

في صحيح مسلم من حديث قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة دخل رجل على وجهه اثر خشوع. فقالوا هذا رجل من اهل فصل ركتين تجوز فيهم. ثم خرج وتبنته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة - 01:53:02
قال والله ما ينبغي ل احد ان يقول ما لا يعلم. وساحدثك لما ذاك يعني الرجل اللي هو دخل وقال عنه الناس ان هو من اهل الجنة سيرحدث قيس ابن عباد لماذا قبل فيه انه من اهل الجنة؟ قال رأيت رؤيا - 01:53:22

في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه. رأيت كأني في روضة ذكر من سعتها وحضراتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقى - 01:53:38

يعني اطلع حاول انك انت تصعد على العمود لتمسك بالايدي؟ بالعروة قلت لا استطيع فاتاني منصف. المنصف اللي هو خادم يعني شيء شخص سيعينه يعني. فرفع ثيابي من خلفي فرققت حتى كنت - 01:53:55
اعلاها كنت في اعلاها. يعني فوق خالص عند في عند العروة فاخذت العروة فقيل له استمسك. قال فاستيقظت انها لفي يدي. يعني صحي من النوم واخر منظر كان عنده ان هو - 01:54:11

متamasك في هذه العروة. تمام؟ فقيل لي خلاص هو فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم فقصصها عليه. قال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام. وتلك العروة عروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت. طبعا هذا الرجل هو عبدالله ابن السلام - 01:54:26
رضي الله عنه الثبات على دين الله تبارك وتعالى والعمل بطاعته والاستقامة عليه الى ان يلقى العبد ربه هذا اعظم ما يرجوه الانسان. واعبد ربك حتى يأتك اليقين. والله تبارك وتعالى بين ان العبد يفتن. والنبي صلى الله عليه وسلم قال - 01:54:46

اه تعرض الفتنة على القلوب كعرض الفتنة على القلوب كعرض الحصير عودا عودا. اذا الانسان مبتلى. والنبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا قطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويسمى كافرا ويسمى مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا. كثير من المسلمين متذبذب - 01:55:06

كتاب لا يستقر ايمانه في قلبه. هو معرض للفتنة فلذلك لابد ان نفهم هنا ان العبد المؤمن يجب ان يأخذ بأسباب زيادة الايمان والثبات على الايمان. وانت كمسلمة كريمة تطلبين الدعوة الى الله وتعليم الناس لابد ان تفهمي هذا. لابد ان تتعلمي الاسباب التي تعملين بها انت وتبثينها بين الناس - 01:55:26

تكونين سببا في ثبات هؤلاء. لأن الثبات وان كان من الله يثبت الله الذين امنوا لكنه له اسباب. الله سبحانه وتعالى قال يزيد الله الذين اهتدوا هدى وقال من اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. اذا لابد ان نعلم اصلا مهما وهو ان كثيرا من - 01:55:50

المؤمنين يعبد الله على حرف وانه لا يستقر الايمان في قلبه. متذبذب متrepid. ذكر الله هؤلاء كثيرا. ذكرهم في سورة آآ من الناس ما يقولوا امنا بالله فاذا اوذى في الله في سورة - 01:56:10

عنكبون نختصر الان لأن احنا اقتربنا من الساعتين كذلك من الناس من يعبد الله على حرف في سورة الحج. كذلك آآ ويقولون امنا

بالله وبرسوله واطعنا ثم يتولى فريق منه من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. الى اخر الاليات في سورة - 01:56:23

قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الایمان في قلوبكم واغلب المذكورين في سورة التوبه كانوا كهؤلاء كان عندهم في ايمان لكن انهم كفروا كما قال الله عز وجل فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه الى اخرها. وكذلك قال آلا تعذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم. اذا عندنا اصل - 01:56:38

هو وجود فئة من المؤمنين ايمانهم صحيح لكن عندهم ريب عندهم شك عندهم طبعا اقصد ليس شكا في في اصل الایمان لأنهن قلوبهم ليست مطمئنة تمام؟ يعني فيه فيه نوع ريب. فيه نوع تردد. فالله سبحانه وتعالى - 01:57:00

آآ بين هذا الصنف وبين كذلك الاسباب التي يثبت بها الانسان على آآ الایمان من طبعا في عندي يعني آآ شواهد كثيرة على الذين كانوا مؤمنين وارتدوا آآ في عهد النبي صلى الله عليه وسلم او ذكروا في القرآن ولكنني ساختصر - 01:57:18

ذلك ان شاء الله تبارك وتعالى. يعني وعندي يقين انك انت ستراجعين هذه المحاضرة اللي هي وسائل الثبات على دين الله. كنت اشرح فيها قول خبيب ولست ابالي حين اقتل مسلما. فانا لا اريد ان انا اكرر - 01:57:36

آآ خلاصة هذه الاسباب اللي هي اسباب آآ على الاسلام باذن الله تبارك وتعالى هو العلم بالله والاستقامة على هدى الله سبحانه وتعالى. بقدر ما يعلم الانسان آآ - 01:57:50

آآ انه من الله وبالله والى الله يعني انه من الله ابدأ خلقه. وان الله سبحانه وتعالى هو الذي يهديه وبقدر ما يستعين بالله ويستهدي الله سبحانه وتعالى ويعلم عن الله سبحانه وتعالى بقدر ما يثبتته ذلك على دين الله سبحانه وتعالى - 01:58:04

آآ السبب الثاني تعلم العلم والایمان آآ ان طلب العلم طلب العلم يعني العلم بالله برسوله بالملائكة باليوم الاخر بالقدر العلم بالقرآن العلم بالحديث اشتغال بهذه الامور كل ذلك من اعظم آآ ابواب الثبات. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فوالله اني لاعلمكم بالله واسعدكم له خشية. وقبله قال الله - 01:58:21

سبحانه وتعالى انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم بالله ايضا من اعظم الامور اللي هو التأسيس عموما على محكمات الاسلام. يعني انا يعني انا مختصر الكلام عندي في اسباب الثبات - 01:58:46

هو في امرتين. الامر الاول العلم بمحكمات الاسلام بفروعها. والامر الثاني المساعدة في الخيرات بهما بفضل الله تبارك وتعالى يكون العبد قريبا قد اخذ باعظم اسباب الثبات. ايضا من الاسباب الثبات الاعتبار بقصص الانبياء - 01:59:00

وانباء المرسلين وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين. وفي القرآن وفي وفي انباء الرسل الحق والموعظة والذكرى. آآ ايضا من من اعظم اسباب الثبات - 01:59:17

تزكية النفس. يعني السعي في آآ تزكية النفس في امرتين. ترك ما لا يرضي الله. وان كان صغيرا. يعني مجاهدة النفس عليه وان كان لا تحقرن منالمعروف شيئا وكذلك لا تحقرن من المعاصي شيئا. طبعا هذا ليس لفظ الحديث. لفظ الحديث لفظ الحديث لا تحقرن منالمعروف شيئا. لكن المراد - 01:59:35

الانسان يجاهد نفسه في امرتين. في عمل الطاعة وفي ترك المعصية. يعني آآ المحافظة على الفرائض الصلاة الصيام الزكاة الحج. آآ كذلك حفظ الحقوق معرفة الحقوق حق الوالدين حق الزوجة حق الابناء حق الجار حق الضيف. العلم بالحقوق والسعى في اداء الحقوق من اعظم اسباب الثبات - 01:59:55

واعظم عالمة لحب الله للعبد هو ان يستقيم على امر الله سبحانه وتعالى ايضا من اعظم اسباب الثبات هو تعظيم حدود الله تبارك وتعالى وترك المعاصي والاستغفار منها اذا حصلت المبادرة في الاستغفار. هذا غير الصنف الاول. يعني تزكية النفس يغلب عليها العمل بالطاعة. لكنى هنا اركز على - 02:00:17

عظيم حدود الله. يعني ايه ان الانسان يرى ان المعصية شيء عظيم. ويخشى من اثره. ان المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه مش امر سهل. هذا طبعا يعني من من قول ابن مسعود رضي الله عنه - 02:00:44

فالانسان كثيرا ما ينقلب على عقبه بسبب ذنبه. ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. والمجاهدون كان من دعائهم ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 02:00:59

لان العبد يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا اخطأ خطيئة نكت في قلبي نكتة سوداء. فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه. رجع تاني قلبه ابيض. فان عاد زيد حتى تعلو على قلبه وهو الران - 02:01:19

قال الله عز وجل كلام ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. يبقى مهم جدا فكرة انانا لا استهين بالذنب. واذا ضفت ووقيت في الذنب لابد ان ابادر لا ارضى ان ابقي مذنب بغير استغفار بغير توبة. هذا امر عظيم. آآ ايضا من اعظم الاسباب صحبة الخير. وهذا والله من اعظم - 02:01:35

اللي انا انشأته من اجلها قناة نساء الاسلام هي ان ان تتعرفي على اخواتك المجتهدات الصالحات المصلحات. الانسان كبير باخوانه حينما يترين آآ يعني مسلمة كريمة آآ تشارك نفس الحلم نفس الهدف نفس التفكير نفس الطموح بل ان من اعظم شقاء الانسان في هذه الدنيا - 02:01:55

ان ان يعاشر من لا يوافقونه في في الاهداف وما وما يشغل الانسان ومن اعظم منة الله سبحانه وتعالى ان يرزقه صحبة الخير. ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي صلى الله عليه وسلم هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين - 02:02:20
وقال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم تزيد زينة الحياة الدنيا. وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اوليا بعض الى اخر ذلك. صحبة الخير ابحثي عن الجليس الصالح. قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح وآآ - 02:02:39

انما مثل الجليس الصالح وآآ الجليس السوء كحامل المسك ونافع الكير. فحامل المسك اما ان آآ يحذيك واما ان تبتاع منه اما ان هو يكون جنبيك كده وتشم منه ريحه جميلة. او انك انت تشتري منه. واما ان تجدوا منه ريحه طيبا - 02:02:58
ونافع الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه ريحه خبيثة. اذا جليس الخير هو الشخص الذي تقومين من عنده وانت تنوين خيرا تفعلينه شخص اول ما تستمع الى كلامه اقصد يعني اختك او صديقتك او جارتك او اي انسانة تحبينها يعني هي التي تشعري انك وانت جالسة معها - 02:03:18

اذكر الله. لا يخطر ببالك المعصية. تعينك على الطاعة. تذكرك بالله. تصرحك عند المحن. تثبتك عند الشدائ. هذه هي جلية الخير من اعظم الامور وهذا اختتم به الدرس طلب الاهداف النافعة. من اعظم الامور التي يثبت بها العبد على الطاعة. ويبتعد عن المعصية والاكتئاب - 02:03:39

والحسرة ونحو ذلك ان يكون له اهداف طيبة يطلبها ويشغلها الشيطان وهو النفس يدخلان في الفراغ مساحات الفراغ لابد ان يملأ عندك اربعة وعشرين ساعة ماذا تفعلين فيها؟ ماذا تطلبين؟ الى اي شيء تسعيين؟ بماذا تفرحين - 02:03:58
هل عندك اهداف بتصحي الصبح وانت عندك جدول عمل ولا صاحية كده وخلاص؟ ممكن تتأمي لحد الظهر او او او واحدة بتغتاب تخش معها لازم يكون في اعمال واضحة - 02:04:15

فنسأل الله تبارك وتعالى الثبات على الاسلام. ومحترم ما ذكرناه هو صبغة الله تبارك وتعالى وهي علم وعمل. وكلمة صبغة الله يعني الزموا صبغة الله وصبغة الله هي ان نتعلم عن الله وان نعمل لله تبارك وتعالى. فهذه هي احسن صبغة - 02:04:28
احسن صبغة هي صبغة الاسلام. الاسلام يصبح المسلم والمسلمة بصبغة خاصة باطننا وظاهرنا. تظهر في قلبه وتظهر في خلقه وفي اراداته وفي طموحاته واهدافه واعماله وعلاقاته مع الناس وتقييمه للافراد وللمجتمعات - 02:04:46

ينظر بنظارة الوحي يرى كل شيء بالوحي في كل مشهد من المشاهد يقول ماذا يريد الله مني ان افعل في السراء والضراء في البيت في المنزل مع الصديق آآ آآ يعني بهذه معنى وده الفرق بين الصبغة - 02:05:06
والطلاء. الطلاء اللي هو يشبه المونيكير. لو واحدة حطت مونيكير مثلا في ايديها آآ مرة في مرة هيروح انما الصبغة معناها انها اختلطت بها. فصارت مصبوبة بها لا تنفك عنها. ولكن الناس في هذه الصبغة درجات. منهم من يكون نسخة - 02:05:21

مختلطة ومنهم من يكون صبغة ثابتة راسخة. الصبغة هي التي يسمى بها بعض الناس الان بهوية الاسلام. يعني يعلم الناس انك مسلمة من هديك من قولك من طموحاتك فيما تفكرين ما الذي يشغلك؟ ماذا تطلبين؟ ما الذي تفرحين به؟ ما الذي تحزنين على فواته -

02:05:39

فيعني نكتفي آآ على يعني بهذا المقدار واطلت عليكن. نسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا هداة مهتدین وان يجعلنا صالحین ومصلحین ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم اجعلنا من المصلحین الذين لا تضيئ -
02:05:59
سعی عملهم وثبتنا على الهدی حتى نلقاك ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمین ربنا نعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا فيخشى من عین لا تدمع ومن دعاء لا يستجاب له ونسألك ان تهديننا آآ الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب -
02:06:16
فعليهم ولا الضالین جزاکن الله خيرا وبارك الله فيکن والسلام عليکن ورحمة الله وبرکاته ان شاء الله يوم الجمعة القادم آآ عندنا آآ
محاضرة مهمة جدا فيها الكلام عن الوحي -
02:06:36

وعن آآ الرسالة يعني عن سبیل الهدی يعني نتكلم فيه عن الوحي وعن القرآن وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك عن آآ
الایمان برسول الله تبارك وتعالى وآآ ان شاء الله قریبا ساضع لكن الاختبار آآ اللي هو في الحقيبة الاولی حقيبة الخاصة بالفالح وآآ
02:06:50

الوقت والسعی والاجتهد ونحو ذلك والسلام عليکن ورحمة الله وبرکاته -
02:07:12